

## على أمل

### العالم من شوشنق إلى ترامب: صحّ نايركم



بقلم .....  
سعيد هادف

أن تأخذ، أو تأخذ العنوان على مَحْمَلِ الجَدِّ فهذا شأنك، وأنا بدوري لا أنصحك بشيء؛ فكل ما في الأمر أنني قضيت أسبوعا مملا، وحين فكرت أن أكتب مقالتي الأسبوعية اكتظ دماغي بأموج من الأحداث وتزاحمت بنات أفكاري إلى درجة الشجار. كل الأحداث تغري بالإفتاء والإدلاء بالرأي واستعراض البضاعة، من الوضع الأمريكي في المرايا العربية إلى بلاد القبط الأمازيغية، ومن أحجيات كورونا إلى أحجيات أويحيى الذهبية، ومن السنة الأمازيغية إلى السنة الصينية، ومن شجرة «الجاكارندا» التي تعرفت عليها ذات ربيع إلى نبتة «ميسسخر» التي كانت تعشقها أمي طاب ثراها...

إلى عهد قريب لم يكن الجزائريون يتداولون اسم شوشنق في أحاديثهم، كانوا يجهلون هذا الاسم تماما، وقد أصبح له اليوم مكان في حقل التداول الجزائري إلى جانب عقبة والكاهنة ومانيسا والأمير وبن باديس وأويحيى وحنون والشاب خالد والشابة الزهوانية والشيخ فركوس.... وأصبح لشوشنق حلفاء كما أصبح له أعداء يتبادلون فيما بينهم رسائل الحرب. إنها حرب الذكارات والهويات، وهي حرب يشعلها الأذكاء لكي يتسلوا بالبلد.

نحن أبناء الغرب الجزائري وشرق المملكة المغربية فتحنا أعيننا على الاحتفال برأس سنتنا المغاربية، كانت أمهاتنا تسهر على الإعداد لهذه المناسبة بكل ما تحمّلن من حب احتفاء بثمار الأرض، وكانت أمهاتنا تعد طبقا بهذه المناسبة يسمى «الشرشم» هو خليط من الحبوب والبقول الجافة، وطبق آخر يحمل كل ما تيسر من مكسرات وحلويات وفواكه الموسم، كان الأطفال يحصلون على نصيبهم من المكسرات والحلويات في أكياس صغيرة تخطيها الأمهات خصيصا لهذه المناسبة. هذه المناسبة كنا نسميها «النائر»، ولم تكن كل الجهات الجزائرية تحتفل بها كما لم تكن الدولة توليها أي اهتمام؛ وفضاء أصبح النائر سلعة أيديولوجية تباع وتشتري في سوق المزادات الهوياتية تماما كما فعل الأصوليون بأعيادنا الدينية.

إنها حرب الذاكرة حين تأخذ منعرجا أيديولوجيا، تجليات هذه الحرب تعكسها التوراة حين تتناول شوشنق أو يتعالى قوم عن دين أو دين عن دين، أو كما هو الحال في فضائنا المغاربي، حين يزايد دعاة المزوغة أو دعاة العروبة على بعضهم بعضا.

لكن أويحيى لم يتعب نفسه بهذه الترهات، فقد كانت له هوية أخرى، تغنيه عن هوية «الهوية»، هو اكتناز الذهب لنفسه وإغراق الشعب بالأرقام والتفاصيل والخطابات المملة. أما ترامب الذي يخوض حرب ذاكرة أخرى لم يستوعبها بعد أعداؤه العرب فسأتركها حتى يرووها لكم بطريقته الخاصة في القريب العاجل. صحّ نايركم، وكل ناير وأنتم/تن على أمل.

saidhade@gmail.com

2021

بمناسبة حلول العام الجديد يتقدم الأسبوع المغاربي بأجمل التهاني والأمانى إلى كل العالم، وإلى كل اللواتي والذين شجعونا في مشروعنا الإعلامي ودعمونا بكل ما يملكون من حب.



## تجدون فيه هذا العدد:

شينكر: المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي  
أهم تطورات قضية الصحراء في سنة 2020  
لندن تخطط لربط جبل طارق بالمغرب بجسر



الجيش الجزائري يعثر على 39 هاتف نقال مجهز  
بقنابل وحزام ناسف

أردوغان من تترك ليبيا إلى تمزيق النسيج الليبي...؟

هل تتحول ليبيا إلى رهينة فشل الرئاسي وقضية  
لوكرسي من جديد؟

الشحومي: الإصلاح النقدي لا بد أن يصاحبه إصلاح  
مالى

مهمة استطلاعية للنااتو قبالة المجال الجوي الليبي

فرنسا تؤكد على ضرورة خروج المرتقة من ليبيا

تدمير الآثار الليبية.. شكل آخر من  
الفضى المستمرة

المحجوب عن أزمة المركز الليبي  
للمحفوظات: أين ذهبت الأموال الليبية؟

ترحيب مغربي بمقتضيات بيان قمة العلا الخليجية  
فعاليات عربية توجه نداء للمغرب والجزائر  
أمن المغرب يوقف عنصر من حزب الله متهم بالتزوير  
والاحتيال  
الحالة الدينية في المغرب في وضعية تراجع في مختلف  
مؤشرات الكمية  
مؤسس أول جمعية اخوانية في المغرب يتبرأ ويعتذر  
تفعيل حق المواطن في الحصول على المعلومات  
بمحاكم المغرب  
تنصيب أعضاء مكتب منظمة الأمن العالمية لمكافحة  
الفساد

- المرصد السوري يكشف تفاصيل تعرض المرتقة في ليبيا للاحتيال
- باشاغا يعتزم تحديد الميليشيات التي يجب نزع سلاحها
- الغنوشي يدعو إلى إجراء تخوير وزاري
- موسي تهاجم الطلوبي: أنت وصمة عار في تاريخ اتحاد الشغل
- برلمانية تنتقد ارتفاع الأسعار ومعاناة الصيادين بنواذيبو
- موريتانيا والاستعراض الدوري الشامل حول حقوق الإنسان
- اتجاهات السلام الإيجابي على المدى الطويل في ثلاثة مخططات
- الحراشي: أمريكا والشعبوية الترامبية وكيف يغير بايدين فيها
- بوعلام صنصال يبشر بدين جديد في «إبراهيم أو التحالف الخامس»
- المغرب يراهن على الطاقة المتجددة
- دعوة المؤسسات الاقتصادية إلى الانخراط في المسار التنموي
- مباحثات جزائرية سورية لتعزيز التعاون وتفعيل العلاقات بين البلدين
- كيف تستطيع أفريقيا الاستفادة من جائحة كورونا؟
- تأهيل قصور وادي ميزاب المصنفة ضمن التراث الوطني



## شينكر: المغرب شريك محوري للاستقرار الإقليمي



## فعايات عربية توجه نداء للمغرب والجزائر

بمبادرة من الباحث اللبناني فيصل جلول والوزير التونسي السابق فتحي بلحاج، وقع مئة باحث وكاتب وإعلامي وشخصيات ثقافية عربية على نداء يدعو لوقف التوتر والتصعيد بين المغرب والجزائر والعمل على حل الخلافات بينهما بالتفاوض والوسائل السلمية وإستئناف وتنشيط مؤسسات الاتحاد المغربي. ودعا الموقعون على المبادرة، «المغرب والجزائر إلى تجميد الخلافات عند النقطة التي وصلت إليها والوقف الفوري للحملات الإعلامية، والبحث خارج ضجيج الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي عن سيناريوهات واقعية لحل المشاكل العالقة».



## اسبانيا تدعم المغرب بكاميرات وسيارات للحد من الهجرة السرية

حسب تقرير لصحيفة «إل كونفيدينثيال» الإسبانية، فإن الحكومة الإسبانية خصصت 10.6 ملايين يورو، لتزويد وزارة الداخلية المغربية بكاميرات حرارية وأجهزة رؤية ليلية لتعزيز حدودها، على أن تكون عملية الشراء على حساب الأموال الأوروبية، عن المؤسسة الدولية والإيبيرية الأمريكية للإدارة والسياسات العامة.

## مسؤول أمريكي: لانية لنقل او اقامة قاعدة أمريكية في الصحراء

نقى مساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد شينكر، خلال ندوة صحفية بسفارة بلاده في الجزائر، ما تناولته صحف اسبانية خلال الأسابيع الاخيرة، بخصوص مفاوضات بين بلاده والمغرب من أجل إقامة قاعدة عسكرية في الصحراء، مشددا على أن ما تداولته وسائل الإعلام «غير صحيح».

وبحسب المسؤول الأمريكي شينكر: فإن «الولايات المتحدة ليست بصدد إنشاء قاعدة عسكرية في الصحراء». وأضاف: «ولا نتحدث قيادة أفريكوم (القوات الأمريكية بإفريقيا) عن نقل مقرها إلى الصحراء».

## أمن المغرب يوقف عنصر من حزب الله متهم بالتزوير والاحتيال

أوقفت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية المغربية مواطنا لبنانيا يبلغ من العمر 57 سنة، ينتمي لحزب الله الشيعي، بتهمة تورطه في ارتكاب أفعال النصب والاحتيال. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني المغربي، أنه بحسب المعلومات الأولية للبحث، فإن المواطن اللبناني الموقوف يشبهه في تعريضه لعدة ضحايا للنصب والاحتيال وعدم إتمام عقد، إذ كان ينتحل صفة مسير لشركات أجنبية، مدليا بجوازات سفر برتغالية وفرنسية مصرح بسرقتها وتحمل هويات الأغيار، وذلك لتضليل الضحايا والنصب عليهم في مبالغ مالية.

وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية مكنت من العثور بحوزة المشتبه فيه على جوازي سفر أحدهما فرنسي والثاني برتغالي مصرح بسرقتها على الصعيد الدولي في قواعد بيانات منظمة الأنتربول، وسندات هوية ورخص سيطرة مسجلة في أسماء مواطنين فرنسيين وبرتغاليين وإيطاليين، علاوة على مبالغ مالية بالعملتين الوطنية والأجنبية.

## أمن المغرب يوقف مختطف مواطن عربي



تورطه في إصدار شيكات بدون رصيد، كما سبق له أن دفع هذا الأخير لاحتجازه رفقة استولى على مبالغ مالية توصل بها من قبل الشرطي المتقاعد على خلفية معاملات تجارية سابقة بينهما، وهو الأمر الذي دفع هذا الأخير لاحتجازه رفقة شقيقه، قبل ربط الاتصال بزوجة الضحية ومطالبتها بهذه الديون مقابل إطلاق سراحه.

وفقا لمصدر امني مغربي، اوقفت مصالح الشرطة القضائية بمدينة الرباط، شرطيا متقاعدا وشقيقه وسائق سيارة لنقل البضائع، في قضية تتعلق باختطاف واحتجاز مواطن عربي. ووفق بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى أن الضحية المفترض، وهو مواطن من جنسية عربية كان يشكل موضوع عدة مذكرات بحث على الصعيد الوطني

## دكاترة مغاربة يعززون تنفيذ اضراب واعتصام

الى اعتصام إندازي يوم الأربعاء 23 يناير، أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبعض الأقطاب الجامعية. ويطالب الاتحاد وفق البلاغ، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، بالوفاء بوعوده التي قطعها على نفسه أمام الدكاترة في شهر مارس الماضي وفي قبة البرلمان لحل هذا الملف الذي لا يكلف خزينة الدولة أي اعتمادات مالية إضافية، اعتبارا أن جل الدكاترة مرتبين في خارج السلم وأن عددهم قليل.



وطني بجمع المؤسسات الحكومية، يومي الأربعاء والخميس المقبلين 13 و14 يناير الجاري، إضافة لشهادة الدكتوراه، تنفيذ اضراب

يعتزم الموظفون في القطاعات العمومية المغربية، الحاملون لشهادة الدكتوراه، تنفيذ اضراب

## الشغيلة الصحية في المغرب تطالب بالاستجابة لمطالبها

بسبب ما أسمته الموقف السلبى لوزارة المالية الحد الأدنى من المطالب الأساسية للشغيلة الصحية، عبرت النقابة الوطنية للصحة المغربية عن استيائها و غضبها مما أسمته «الموقف التقني المحاسباتي الضيق للوزارة»، والذي لا يراعي خصوصيات القطاع والطرف الاستثنائي الذي تمر منه الشغيلة يوميا خلال جائحة كورونا. وقالت النقابة الصحية في بلاغ لها، أن وزارة المالية تتكرر للضحايا الجسام للمهنيي الصحة، وترفض دون حق تلبية مطالبهم، في مقابل سخائها مع المقربين.



## ترحيب مغربي بمقتضيات بيان قمة العلا الخليجية

ارتياح مغربي وترحيب بمقتضيات البيان الختامي للقمة الحادية والأربعين لدول الخليج العربي، والتي انعقدت يوم الثلاثاء بمحافظة العلا شمال غرب المملكة العربية السعودية، خاصة ما يخص التعاون مع المملكة المغربية، حيث أكد البيان على ضرورة «تكثيف الجهود لتنفيذ خطط العمل المشترك التي تم الاتفاق عليها في إطار الشراكة الإستراتيجية بين المملكة المغربية ودول الخليج العربي».

وعبرت وزارة الخارجية المغربية في بيان لها، عن ارتياح المملكة للتطور الإيجابي الذي شهدته العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

## وسائل اعلام اسبانية: لندن تخطط لربط جبل طارق بالمغرب بجسر



نقلت صحف مغربية وأخرى عربية عن صحيفتا «El Espanol» و«El Confidencial» الإسبانيتان/صحيفة «Hora Sur» في جبل طارق، أن الحكومة البريطانية بزعماء بوريس جونسون، تدرس إنجاز نفق تحت البحر أو جسر يربط جبل طارق بميناء المتوسط بمدينة طنجة شمال المغرب بمشاركة مع الحكومة المملكة المغربية.

ووفق ذات الصحف، فإن بريطانيا شرعت بشكل جدي في إعداد دراسات حول مشروع الربط القاري «سيربط قارتين اوربوا بأفريقيا» بغرض الإستغناء عن وساطة أراضي الاتحاد

المشروع. وأشارت الصحف الاسبانية، أن المشروع البريطاني المغربي، سيقبر المشروع الإسباني المغربي الذي إمتد التفكير بخصوصه لإزيد من 40 عاماً دون نتيجة.

## الأمطار توقف حركة النقل بالدار البيضاء

توقفت حركة التراموي بمدينة الدار البيضاء، بسبب الأمطار الغزيرة التي حولت شوارع المدينة الى برك مائية، وذلك بسبب بنية تحتية غير قادرة على تصريف المياه. ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء الرسمية، عن مسؤول بالشركة قوله إنه «بعد الأمطار الغزيرة



## نائب سفير امريكا بالجزائر: قنصل عام بلاده في الدار البيضاء

ابتداء من يوم 4 يناير الحالي، تولى لورانس راندولف منصبه كقنصل عام للولايات المتحدة الأمريكية في الدار البيضاء، بحسب بلاغ للقنصلية العامة لأمريكا بالعاصمة الاقتصادية المغربية. وانضم راندولف إلى السلك الدبلوماسي الأمريكي سنة 2003، وشغل عدة مناصب في بلاده وخارجها، وكان آخر منصب دولي له قبل التحاقه بالمغرب هو نائب سفير الولايات المتحدة بالجزائر.

وقد شغل راندولف عدة مهام سياسية ودبلوماسية في عدد من البلدان بأوروبا وآسيا وأفريقيا.



## تفعيل حق المواطن في الحصول على المعلومات بمحاكم المغرب



بمشاركة وزارة العدل المغربية، انعقدت بالمعهد العالي للقضاء بالرباط، ورشة عمل حول إعداد «دليل المحاكم» للملائمة مع القانونين المتعلق بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، والقانون المتعلق

بالحق في الحصول على المعلومات، وذلك بتسيق مع اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي و لجنة الحق في الحصول على المعلومات، و بمشاركة الشركاء المتدخلين في منظومة العدالة.

## مقتل دبلوماسي روسي بالرباط

علم من مصادر إعلامية مغربية، أن دبلوماسيا عالي المرتبة بالسفارة الروسية، وجد مقتولا بشقته بالرباط، مساء الأحد، وأن التحريات حول ظروف وأسباب الجريمة مجهولة. الجريمة تمت عن طريق سكين حاد حسب ما وصلنا من معلومات إلى حدود الآن. الحادث استتفر السلطات الأمنية بالرباط ولا تزال التحريات والأبحاث اللازمة لتحديد ظروف وملابسات هذه الجريمة البشعة.



## السطو على فيلا لشخصية أمنية بطنجة المغربية

تسلل لصوص الى فيلا مسؤول امني كبير بمنطقة راقية بمدينة طنجة شمال المغرب، يتعلق الامر بفيللا لنائب القائد الجهوي للدرع الملكي الواقعة بمنطقة مالا باطا. الحادث استتفر مصالح الشرطة القضائية والعلمية بولاية أمن طنجة، حيث انتقلت الى الفيللا وقامت بمسح للمكان.

## نواب مغاربة، البطالة بالمغرب ناقوس خطر

نهب برلمان مغاربة، في جلسة بالبرلمان، إلى أن عددا من المدن المغربية، باتت تستفحل فيها البطالة، خاصة وسط شبابها، ما يدفعهم إلى ركوب قوارب الموت بحثا عن واقع أفضل وبحثا عن

عمل يضمن لهم الكرامة، كما هو الحال بمدينة أسفي، التي وقع أزيد من 3500 من شبابها عريضة للتشغيل دون أن تستقبلهم أي مؤسسة، ما يجعل خيار الهجرة غير النظامية حلا وحيدا.

وإشار النواب إلى الارتفاع المهول في نسب البطالة وسط الشباب المغربي، في ظل ضعف فرص الشغل، وفقدان عدد كبير منهم لعملهم لعدة أسباب، على رأسها تداعيات جائحة كورونا.

## الجزائر

### تنصيب أعضاء مكتب منظمة الأمن العالمية لمكافحة الفساد



تم تنصيب أعضاء مكتب الجزائر لمنظمة الأمن العالمية لمكافحة الفساد، والتي مقرها جنيف السويسرية، وأشرف على مراسيم التنصيب رئيس مكتب الجزائر حكيم لفواللة. وأوضح حكيم لفواللة أنه تم تنصيب خبراء في الاقتصاد والمالية والقانون والصحة في مهامهم، وسيشروعون في القيام بعملهم لصالح منظمة الأمن العالمية لمكافحة الفساد، وذلك بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الإدارية والأمنية والعسكرية. ويتمثل عمل الأعضاء في إعداد

ملفات موثوق بها وواضحة حول مختلف القضايا التي تطرح في إطار العملية الوطنية لمكافحة الفساد.

### إنهاء مهام وزير النقل و المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية

أنهى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مهام وزير النقل لزهرة هاني و الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بخوش علاش، وجاء قرار إنهاء المهام بسبب عملية استيراد لخدمات إطعام عبر الجوية الجزائرية. وأوضح بيان لمصالح الوزير

### الجيش الجزائري يعثر على 39 هاتف نقال مجهز بقنابل وحزام ناسف



كشفت مفازر للجيش الجزائري، مخابئ للأسلحة والذخيرة، على مستوى مناطق جبل آزان وتباولات والشعرة بولاية تيزي وزو (شرق الجزائر العاصمة). ويأتي هذا إثر عمليات بحث وتمشيط بناء على معلومات الإرهابي "رزقان أحسن" المدعو "أبو الدحداح" بجيجل، عقب إلقاء القبض عليه يوم 16 ديسمبر الماضي. وتم الكشف عن مخابئ للأسلحة والذخيرة تحتوي على منظومة صواريخ مضادة للطائرات من نوع "ستريلا 2M"، صاروخ "ستريلا 2M".. بالإضافة الى مدفع هاون عيار 60 ميليمتر، 4 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف؛ 10 قذائف هاون عيار 60 ملم. وكذا 4 قذائف خاصة بالقاذف الصاروخي RPG-7؛ 5 بطاريات

### الرئيس الجزائري يعود لاستكمال العلاج بألمانيا



أفادت مصادر اعلامية، أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، عاد إلى ألمانيا لتابعة العلاج أو إجراء عملية جراحية طفيفة على مستوى الرجل. ونقل الموقع الإلكتروني لجريدة الخبر أن الرئيس تبون كان يفترض أن يتلقى هذا العلاج مع نهاية فترة نقاهته غير أنه تم تأجيل ذلك لضرورة عودته لأرض الوطن لمعالجة بعض الملفات المستعجلة من بينها التوقيع على قانون المالية 2021.

### المديرية العامة للجمارك الجزائرية تعرض حصيلتها السنوية

نشرت المديرية العامة للجمارك الجزائرية، حصيلتها السنوية خلال الفترة الممتدة ما بين 1 يناير و30 نوفمبر من العام الماضي، حيث حجزت بضائع موجهة للتهرب بقيمة تقارب 7 مليارات دينار خلال الأشهر ال11 الأولى من عام 2020. وأوضحت ذات الهيئة في حصيلتها قيامه ب 2527 عملية حجز في إطار مكافحة التهريب بقيمة بلغت 6,908,963,906 دينار. في حين بلغت قيمة الغرامات المترتبة عن هذه العمليات

### سوناطراك تهب 120 ألف كمامة طبية لجامعتي ورقلة وإيليزي

منحت مؤسسة سوناطراك، 120 ألف كمامة طبية كهبة للمؤسستين الجامعتين، قاصدي مرياح والشيخ أمود بن مختار بولايي ورقلة وإيليزي (الجنوب الشرقي للجزائر)، على التوالي تم اقتسامها مناصفة في إطار المساعدة في الوقاية من تفشي فيروس «كوفيد-19». وصرح ممثلو

الناحية الجهوية لمديرية الخدمات الاجتماعية للشركة بحاسي مسعود إن هذه اللقطة التضامنية التي شملت عديد الجامعات بمختلف ولايات الوطن تندرج في سياق تنفيذ تعليمات المديرية العامة لسوناطراك، لدعم جهود السلطات العمومية لمكافحة فيروس كورونا المستجد.



### تنصيب محمد بغالي مديرا عاما للاذاعة الجزائرية

نصب عمار بلحيمر وزير الاتصال، محمد بغالي مديرا عاما للاذاعة الجزائرية خلفا لجمال سنحصري. وصرح الوزير خلال حفل التنصيب، "بغالي حظي بثقة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتعيينه على رأس الاذاعة الوطنية". وجرى التنصيب بوزارة الاتصال، بحضور الأمين العام للوزارة و المدراء العاميين للمؤسسات الإعلامية العمومية.

### الرئيس يخصص جلسة عمل للمشروع التمهيدي لقانون الانتخابات



على المسار الانتخابي وفسح المجال للشباب والمجتمع المدني للمشاركة في صناعة القرار السياسي من خلال المؤسسات المنتخبة. ضمان انتخابات شفافة تعبر حقا عن الإرادة الشعبية وتحديث القطيعة نهائيا مع ممارسات الماضي، تنبثق عنها مؤسسات ديمقراطية ذات مستوى ومصداقية. أمر بتوزيع مسودة مشروع القانون على الأحزاب السياسية للمشاركة في إثرائها قبل صياغتها النهائية.

الجديد للانتخابات، تحضيريا للاستحقاقات الانتخابية الهامة التي تنتظر البلاد. الأخذ بعين الاعتبار، في مشروع القانون الجديد الالتزام بأخلاق الحياة السياسية وإبعاد تأثير المال

مقترحات مشروع مراجعة القانون العضوي للانتخابات. بعد ذلك أسدى الرئيس تبون التوجيهات التالية: الانتهاء في أقرب الآجال من إعداد مشروع القانون العضوي

ترأس الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، جلسة عمل خصصت للمشروع التمهيدي للقانون العضوي لنظام الانتخابات، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية. و قدم أحمد لعرايبة، رئيس اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد مشروع مراجعة القانون العضوي للانتخابات عرضا للرئيس قدم فيه تقريرا مفصلا حول مضمون ومراحل صياغة هذا القانون الهام، ومساهمة هيئته في إثراء



تونس



خارجية تونس تبحث مع أندونيسيا الملف الليبي

تقوم به تونس لإعادة الاستقرار السياسي والأمني في ليبيا ومواقف تونس من القضية الفلسطينية والتشديد على أهمية مواصلة التشاور والتنسيق بين البلدين بخصوصها.

وبين المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية التونسية أنه جرى خلال اللقاء الذي عقد في تونس تبادل وجهات النظر بخصوص تطورات عدد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، على غرار الدور الذي

يبحث وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج، عثمان الجرندلي مع سفير أندونيسيا بتونس «إكرانوسا بهاتي» عددا من الموضوعات بينها الملف الليبي.

موسي تهاجم الطوبوي: أنت وصمة عار في تاريخ اتحاد الشغل

الدستوري الحر في نفس السلة مع «ائتلاف الكرامة الذي يمجّد الإرهاب وينعت نساء تونس بالعاشرات»، وفق تعبيرها، خطأ لا يمكن أن يفره لك التاريخ. واعتبرت موسي أن الطوبوي أثبت أن المنظمة الشغيلة هي التي في حاجة إلى إنقاذ من بين أيادي ستزج بها إلى الهاوية، مشيرة إلى أن هذا الثمن الذي دفعه لتتم الموافقة على الحوار الوطني، وفق قولها.

هاجمت رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر عبير موسي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي على إثر تصريحات أدلى بها يوم الخميس 7 يناير، بخصوص إقصاء حزبها وائتلاف الكرامة من الحوار الوطني. وقالت موسي للطوبوي « أنت وصمة عار في تاريخ اتحاد الشغل ». وتابعت متوجهة بكلامها للأمين العام للاتحاد، أن «جمع حزبها



الغنوشي يدعو إلى إجراء تحويل وزاري

دعا رئيس مجلس نواب الشعب راشد الغنوشي يوم السبت 9 يناير في تصريح إعلامي عقب يوم برلماني، إلى ضرورة القيام بتحويل وزاري لرفع كفاءة الحكومة وتحسين الحوكمة والأداء سواء كان عن طريق تحويل سياسي أو غير سياسي وفق تعبيره.

واعتبر الغنوشي، أن أداء بعض الوزراء متواضع، مشيراً إلى أن التحويل يجب أن يتم على أساس تقييم للأداء. وفيما يتعلق بالحوار الوطني، أوضح الغنوشي أن البديل عن الحوار هو القتال والقطيعة وهو يرفض العنف والقطيعة ومع كل دعوة للحوار مهما كانت الجهة الداعية له.



ليبيا



السني: مقترح غوتيريش لا يتضمن إرسال قوات عسكرية لليبيا



أكد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، الطاهر السني، أن مقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لمراقبة وقف إطلاق النار لا يتضمن إرسال قوات عسكرية. وقال السني في تغريدة له بموقع «تويتر» إن «مقترح الأمين العام لمجلس الأمن لمراقبة وقف إطلاق النار لا يتضمن إرسال قوات عسكرية أو قبعات زرقاء كما يتم اشاعته، إنما واستجابة لطلب لجنة 5+5 يتم ارسال مراقبين غير عسكريين وغير مسلحين تحت إشراف أممي، وذلك لمراقبة مثلث بن جواد- أبوقرين-سوكنة» مضيفاً «يظل هذا مقترح ينتظر اقرار مجلس الأمن».

مهمة استطلاعية للناو قبالة المجال الجوي الليبي



بدأ حلف شمال الأطلسي «الناو» تنفيذ مهمة جديدة تتعلق بليبيا، حيث غادرت، مؤخرا، طائرة آلية «تعمل بدون طيار» تابعة للحلف من نوع «هاوك RQ-4d» «فونيكس» متجهة جنوباً. وتلق الطائرة بدون طيار فوق منطقة وسط البحر المتوسط متجهة جنوباً وفي وقت سابق، كانت مهمة مشابهة قد نفذها «الناو» عن طريق طائرة «فونيكس»، فوق خليج سرت قبالة المجال الجوي الليبي، ويبدو أن المهمة الجديدة التي انطلقت ستكون لتحقيق الأهداف نفسها، بحسب ما ذكره موقع (itamiradar).

فرنسا تؤكد على ضرورة خروج المرتزقة من ليبيا

أعلنت السفارة الفرنسية لدى ليبيا، السبت، أن بلادها تشارك البعثة الأممية في رئاسة مجموعة العمل الأمنية المعنية بليبيا في يناير 2021. وأكدت السفارة الفرنسية في تغريدة لها في «تويتر» على دعمها للجنة العسكرية المشتركة 5+5 لتطبيق وقف إطلاق النار في ليبيا، وشددت السفارة، على ضرورة فتح الطريق الساحلي وخروج القوات الأجنبية من ليبيا مع نزع سلاح الميليشيات.

السراج يبحث مع السفير الأمريكي مسارات حل الأزمة الليبية



بحث رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى ليبيا ريتشارد نورلانداً تحقيق من تقدم في مسارات حل الأزمة الليبية. وبين المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي أن السراج بحث خلال إقامته في العاصمة الإيطالية روما، مع سفير الولايات المتحدة

وليامز تشكر السراج على دعمه للحوار السياسي

التقى رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، السبت في روما لمناقشة سبل دفع الحوار السياسي الليبي إلى الأمام، قبيل اجتماع اللجنة الاستشارية للحوار





## حفري زور معرض بنغازي للكتب



زار القائد العام للقوات المسلحة خليفة حفتر اليوم السبت معرض بنغازي للكتب الذي أقيم بمشاركة غالبية دور النشر والمكاتب في المدينة. وبين مكتب إعلام القيادة العامة للقوات المسلحة أن حفتر اطلع خلال الزيارة التي تهدف لدعم الحركة الثقافية في ليبيا على معظم الكتب بأجنحة دور النشر المختلفة مؤكداً على أهمية هذه الأنشطة في توير العقول ومحاربة الأفكار الضالة التي تستهدف شباب الوطن وتجرحهم إلى مصير مجهول .

## منظمة حقوقية توجه هذه الدعوة لضحايا الانتهاكات

دعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في عموم البلاد إلى التواصل مع البعثة الدولية لتقصي الحقائق في ليبيا وتقديم البلاغات إليها في الانتهاكات التي وقعت في ليبيا وارتكبتها أي من الأطراف في ليبيا، حكومية أو غير حكومية، منذ الأول من يناير 2016 إلى تاريخ اليوم، وذلك للتحقيق في هذه الانتهاكات وتوثيقها من أجل المحاسبة وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب في ليبيا . وأكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في بيان لها أنها أعدت نماذج بلاغات باللغة العربية، عن الانتهاكات المختلفة، مقتبسة من النماذج المعتمدة لدى الآليات الخاصة لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

## المرصد السوري يكشف تفاصيل تعرض المرتزقة في ليبيا للاحتيال

عدم ورود معلومات حول مصير المرتزقة في ليبيا حيث كان من المفترض أن تعود دفعة منهم إلى سورية يوم أمس الجمعة، إلا أن أحد لم يعد على الرغم من انتهاء دورهم الفعلي هناك في ظل التوافق الليبي - الليبي.

وأكدت المصادر أن عملية الاحتيايل تتركز في معظم الفصائل إلا أن أبرزها هي فصائل "فرقة الحمزة وسليمان شاه والجبهة الشامية ولواء المعصم ولواء السمرقند ولواء الشمال وجيش الإسلام". وأشارت المصادر إلى

من قبل القادة التركمان، حيث يتم اقتطاع 500 دولار من الراتب الشهري للمقاتل التركماني مقابل اقتطاع مبلغ مضاعف من المقاتل الغير تركماني من إجمالي الراتب الشهري البالغ 2000 دولار لكل مقاتل.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان عبر موقعه الإلكتروني أن مصادره أفادت أن جميع المقاتلين تعرضوا للاحتيال إلا أن المقاتلين التركمان يعاملون معاملة جيدة نسبياً مقارنة بتلك التي يعامل بها المقاتل الغير تركماني

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المرتزقة في ليبيا يتعرضون للاحتيال ويشعرون بالاستياء جراء قيام قادة الفصائل بالتجارة برواتبهم الشهرية واقتطاع قسم كبير منها فضلا عن تأخير تسليمها لهم.



## باشاغا يعترم تحديد الميليشيات التي يجب نزع سلاحها

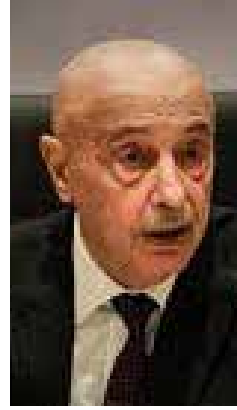
وتلك التي يمكن استيعابها في الأجهزة الأمنية، لكنه يواجه مشاكل في تنفيذ تلك الخطة. وبين باشاغا أن بعض المجموعات متحالفة مع مسؤولين آخرين في طرابلس، وتسيطر على بعض المؤسسات، مثل جهاز المخابرات، وذلك في إشارة ضمنية إلى ميليشيات طرابلس المتحالفة مع رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج.



الميليشيات المسلحة التي تتبع حكومة الوفاق وتسيطر على غرب ليبيا. وقال في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» إنه يعترم تحديد المجموعات التي يجب نزع سلاحها،

أعلن وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا التحضير لعملية عسكرية ضد المسلحين المتطرفين ومهربي البشر بالمنطقة الغربية. وطالب باشاغا في مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» مساء الجمعة، المساعدة من الولايات المتحدة في هذه العملية. اعترف وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا، مساء الجمعة، بأنه يواجه مشاكل في معالجة خليط

## صالح ينفي إرسال مبعوث شخصي إلى انقره



خطواتنا أول بأول». وأضاف صالح لن نتردد في التواصل مع الدول الفاعلة في ملف الأزمة الليبية لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا ولكن ليس على حساب مصلحة الليبيين ودون مساس بالسيادة الوطنية .

بشأن إرساله مبعوثا شخصيا لأنقرة غير صحيح قائلا «نحن لا نتسول ولا نتلقى أوامر من تركيا أو من غيرها». وأضاف «نحن نعمل من أجل أمن واستقرار ليبيا وليس لدينا ما نخفيه والشعب يشارك ويتابع نفى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح يوم السبت ما تردد من أنباء حول إرسال مبعوث شخصي إلى انقره. وأكد صالح بحسب المكتب الإعلامي لمجلس النواب أن ما قاله عضو الحزب الحاكم في تركيا «باكير اتاجان»

## انطلاق حملة تشجير بمشروع مزرعة السويحلي بمصراتة

منظمات المجتمع المدني والهلال الأحمر ومفوضية الكشاف، للحفاظ على الغطاء النباتي والمحافظة على الغابات والمنتزهات والحدائق لإعادة إحيائها، بعدما تعرضت لإهمال خلال السنوات الماضية.

التي انطلقت بمتنزه النقازة خلال الفترة الماضية تحت شعار «شاركوا» برعاية وزير الداخلية المفوض فتحي باشاغا بتنظيم وإشراف جهاز الشرطة الزراعية ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية وبالتعاون مع

انطلقت صباح اليوم الأحد، حملة التشجير بالغابات المتضررة بمشروع مزرعة السويحلي بمصراتة. وأوضحت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق، أن الخطوة تأتي استكمالاً لحملة التشجير

## موريتانيا



## قرار بتشكيل لجان ميدانية لمراقبة الأوضاع الصحية في المؤسسات التعليمية



أصدرت وزارة التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح في موريتانيا تعميماً بتشكيل لجان يقظة ميدانية على مستوى كل مؤسسات التعليم الثانوي ومدارس التعليم الابتدائي، تشرف على نظافة مباني المؤسسات وتقييمها وتطبيق الإجراءات الاحترازية، ورصد وتقييم الحالة الصحية للتلاميذ والأسر وتقديمها للجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

وتضم هذه اللجان كلا من مدير المؤسسة أو المدرسة ومدير الدروس أو المراقب العام بالمؤسسة وممثل عن رابطة آباء التلاميذ وممثلين عن التلاميذ (رؤساء الاقسام).

## الحزب الحاكم ينفي إصدار قرار بإجراء حوار اجتماعي في موريتانيا

نفى حزب الاتحاد من الجمهورية (الحزب الحاكم في موريتانيا) أن يكون قد تحدث عن اتخاذ قرار بإجراء حوار اجتماعي خلال الأسابيع القادمة، مؤكداً أنه لم يتناول قضية كهذه. وأوضح الحزب في بيان نشره عبر فيسبوك أن « أي إعلان عن عزم الحزب الانخراط في حدث مشابه سوف يُشعر به كل الجهات المعنية، عبر القنوات المخولة، وفي الوقت المناسب». كما حث وسائل الإعلام وأصحاب الرأي على «توخي الدقة في الأخبار التي تمس قضايا الوطن».



## موريتانيا تقدم في جنيف تقرير الجولة الثالثة من آلية الاستعراض الدوري الشامل حول حقوق الإنسان

بشارك مفوض حقوق الإنسان في موريتانيا والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني، محمد الحسن ولد بوخريس في أشغال اجتماعات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المقامة في جنيف.

وسيقدّم المفوض خلال مشاركته في هذه الاجتماعات تقرير بلادنا المتعلق بالجولة الثالثة من آلية الاستعراض الدوري الشامل.

وكان مفوض حقوق الإنسان قد غادر نواكشوط اليوم متوجهاً إلى جنيف ضمن وفد يضم ممثلين من مختلف القطاعات المعنية بالتقرير، أو التي لها صلة بالعمل على ترقية وحماية حقوق الإنسان بصفة عامة في موريتانيا. وكانت موريتانيا قد انتخبت للمرة الأولى عضواً في مجلس حقوق الإنسان نهاية عام 2019 وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ما شكل شهادة على ثقة المجتمع الدولي في الإجراءات والالتزامات الموريتانية المتعلقة بترقية وحماية حقوق الإنسان.



## الصراع في إقليم تيغراي الأثيوبي...

خطرًا على انقسام الجيش الإثيوبي الذي يتشكل على أسس عرقية. أما الأسباب القريبة للصدام المثير للقلق في إثيوبيا بين الحكومة الفدرالية والحزب الحاكم في منطقة تيغراي الشمالية، حسب مصادر إثيوبية، فتعود لاشتباه أهل تيغراي في أن رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، هو شخصية حصان طروادة هدفه إضعاف الاستقلال السياسي والاقتصادي لإثيوبيا من أجل إعادة تنظيم الدولة المهمة استراتيجياً بعيداً عن الشراكة مع الصين، لتكون مفتوحة على رأس المال الغربي، ومن المفارقات أنه يتهم معارضة تيغراي بالخيانة. هذه هي الخلفية الجيوسياسية لاندلاع الحرب في إثيوبيا، حيث تهدف واشنطن فصل إثيوبيا عن خطط الصين للتمتية الاقتصادية العالمية، المعروفة باسم «طريق الحرير الجديد»، لذلك إن ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان تنغمس في حرب كارثية تهدد بابتلاع القرن الأفريقي.

خلاصة الكلام: مع تمسك طريفي الأزمة بموقفه وعدم وجود مؤشرات عن وجود أرضية مشتركة لاحتواء محتمل للأزمة، فإن الخوف من استمرار القتال يتزايد. فقد أصرّ أبي أحمد وتعمد بمواصلة القتال... ويخشى البعض أن تتزلق البلاد إلى حرب أهلية بسبب العداء الشديد بين قبائل تيغراي ورئيس الوزراء أبي أحمد الذي ينحدر من قبائل الأورومو الأكبر في إثيوبيا، وللمرة الأولى في تاريخ إثيوبيا تحدثت مواجهة مسلحة مباشرة ما بين إقليم والحكومة المركزية، وما يزيد المخاوف من أن إقليم تيغراي قد يذهب في خطوة أبعد من المواجهة، ويقرر الانفصال عن دولة إثيوبيا المركزية. وهناك مخاوف من أن الصراع الإقليمي الذي طال أمده سيكون له عواقب وخيمة على المدنيين في إثيوبيا وفي جميع أنحاء أفريقيا، وسيؤثر جيران إثيوبيا في الصراع، ما سيخلق أزمة إنسانية في ظل أوضاع اقتصادية معقدة، وسيدفع المدنيون الذين يعيشون بالفعل في ظروف محفوفة بالمخاطر، الثمن الباهظ لما يجري.

إضافة للقوات العسكرية والسياسية. وبعد عدة أشهر دخلت قوات تحالف جبهة شعوب إثيوبيا، واستولت على الحكم ونصّب تاميرات لاينه رئيساً للبلاد في 28 أيار 1991، وهو من قومية التيفغراي، ثم خلفه مليس زناوي في 1995، عقب إجازة دستور جمهورية إثيوبيا الفدرالية. وشغل زناوي المنصب حتى وفاته عام 2012، ما جعل التيفغراي يحكمون إثيوبيا على مدى أكثر من 20 عاماً تحت راية تحالف يسيطر على مفاصله، إضافة إلى أن مليس زناوي استطاع السيطرة على التناقضات داخل التحالف ما جعل حتى الذين يتدبرون من سيطرة التيفغراي من المجموعات الأخرى يكتمون الأمر، ولم تظهر الحالة الاحتجاجية على سيطرة التيفغراي إلا بعد وفاة زناوي وانتخاب سلفه هايلي مريام ديسالين، الذي ينتمي لمجموعة تحالف شعوب جنوبي إثيوبيا.

ومن باب الإنصاف، كان استهداف رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد لـ «جبهة تحرير شعب تيغراي» مطروحاً منذ توليه السلطة قبل أكثر من عامين في الإدارات الإقليمية التسع في إثيوبيا، وعندما أصبح أبي أحمد رئيساً للوزراء في نيسان 2018، وهو أول رئيس حكومة من عرقية أورومو، الأكبر في البلاد. وباستلامه فقد التيفغراي مناصب وزارية وبعض المناصب العسكرية العليا. والجدير بالذكر، أن «جبهة تحرير شعب تيغراي»، كانت تتمتع بنفوذ كبير في الحكم، فقام أبي أحمد بتهميش دورها وقمع سكان الإقليم وممارسة التمييز ضدهم، و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» تتكون من عدة أحزاب إقليمية ذات طبيعة عرقية، والإقليم قريب من الحدود السودانية والأترية، وتمتلك الجبهة خبرة كبيرة في القتال نتيجة مشاركتها في الحرب الحدودية التي استمرت سنوات بين إثيوبيا وجارتها أريتريا، وتسيطر الجبهة على القيادة الشمالية للجيش الإثيوبي الذي يتكون من أربع جهات، وتقدر الميليشيات المحلية في إقليم تيغراي بنحو 250 ألف جندي، وهو ما يشكل



مجموع سكان البلاد، الذين يتجاوز عددهم نحو 100 مليون نسمة، يتوزعون بين نحو 80 مجموعة إثنية. وتعد «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» أبرز تنظيم مسلح ظهر منذ ثمانينيات القرن المنصرم، عندما تردت الأوضاع إبان حكم الرئيس منغستو هايلي ماريام، ذو التوجهات اليسارية، وأدت لانتشار مجاعات ذهب ضحيتها نحو 8 ملايين من سكان البلاد. وظلت المجموعات المسلحة التي كانت تنتمي لقومية محددة تقاوم عبر عمليات صغيرة، والاستثناء الوحيد كان هو الجبهة الشعبية لتيفغراي، حيث كانت أكثر تنظيمًا، ولديها تحالفات خارجية أبرزها التحالف مع «الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا». وفي عام 1988، عقد مؤتمر لـ «المعارضة» داخل الأراضي السودانية، ضمّ ممثلين عن أربعة عشر تنظيمًا إثيوبياً مسلحاً، وأعلنت هذه التنظيمات أنها ستقاتل موحدة لإسقاط منغستو، وأعطيت قيادة التحالف لتيفغراي، لأن قواتهم كانت الأكثر تدريباً وتسليحاً وتنظيمًا.

واستمرّ التحالف يقاتل على مدى ثلاثة أعوام، وعندما اقترب من الإطاحة بمنغستو عام 1990، عقد مؤتمر لندن للمعارضة الإثيوبية برعاية أمريكية بريطانية من أجل تنظيم المجموعات المعارضة تحت لافتة واحدة، ليتفق المؤتمرون مجدداً على قيادة تيغراي للتحالف على الرغم من وجود قيادات تقليدية لمجموعات قبلية بين المشاركين

عادل عبر تحقيقات في شأن الفساد. وعاد قادة جبهة تحرير شعب تيغراي إلى منطقتهم، ليتهمهم أبي أحمد بمحاولة زعزعة استقرار البلاد. وعندما قرّرت الحكومة المركزية تأجيل الانتخابات التي كان مقرراً إجراؤها في شهر آب 2020، على خلفية فيروس كورونا على الرغم من احتجاجات المعارضة، بدون تحديد موعد جديد. قرّر إقليم تيغراي تحدي سلطات أبي أحمد من خلال المضي في إجراء الانتخابات الخاصة به في 9 أيلول الماضي، وصنّفّت أديس أبابا حكومة تيغراي بأنها غير قانونية، في حين لم يعد قادة تيغراي بدورهم يعترفون بإدارة أبي أحمد لأن ولايته انتهت. وأثار التصويت مخاوف من أن الجبهة كانت تمهد الطريق لإنشاء دولة منشقة، مع تولي البرلمان والحكومة السلطة دون موافقة الحكومة الاتحادية، لكن الجبهة أكدت إنها ملتزمة بإبقاء الإقليم داخل إثيوبيا، وأوضحت أنها ستدافع عن «الحكم الذاتي»، وتعارض ما وصفته بمحاولة أبي أحمد لبناء دولة «موحدة» قوية. ومن جهتها قرّرت الحكومة تقليص الأموال الفدرالية المخصصة للمنطقة، وهو ما عدته «جبهة تحرير شعب تيغراي» بمثابة «عمل حربي». وأدى اشتداد القتال إلى فرار الآلاف إلى السودان المجاور، فيما طالبت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بإنهاء القتال.

وللتذكير، فإقليم تيغراي يمثل أحد أقاليم إثيوبيا العشرة، ويمتلك سكانه نحو 6 بالمائة من

مصطفى قطبي: تجددت العمليات العسكرية بين حكومة أديس أبابا و«جبهة تحرير شعب تيغراي»، وأكدت وسائل إعلام سودانية، الجمعة 01-01-2021، عودة الاشتباكات إلى إقليم «تيغراي» شمال إثيوبيا، في حين تزداد أعداد اللاجئين بسبب الأوضاع المتوترة فيه. يشار إلى أن رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، كان قد أعلن في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، توقف العمليات العسكرية التي يخوضها في إقليم تيغراي، التي بدأت في الرابع من الشهر ذاته، وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الاشتباكات بين الطرفين لا تزال تتدلع بين الحين والآخر. فقد وصل عدد اللاجئين الإثيوبيين للسودان 61 ألف لاجئ، وذلك عقب تجدد الاشتباكات بين الجيش الإثيوبي و«جبهة تحرير تيغراي». وأكد موقع «سودان تريبيون» أن هناك توقعات بدخول 20 ألف آخرين في الأيام المقبلة، فارين من معارك تيغراي إلى السودان.

ما يشير إلى أن جائزة نوبل التي حصل عليها رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، كانت تتعلق فقط بالعلاقات العامة لتشكيل صورة دولية حميدة، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التكريم مفيد خلال الهجوم الأخير على تيغراي، حيث تعمدت وسائل الإعلام الغربية بشكل روتيني ذكر جائزة نوبل التي حصل عليها إلى جانب مزاعمه بإجراء «عملية تتعلق بالقانون والنظام» ضد «جبهة تحرير شعب تيغراي»، حيث تمنحه جائزة نوبل مصادقية حيوية، ودونها، يمكن رؤية أفعاله بشكل أوضح على حقيقتها، واعتبارها جرائم ضد الإنسانية، فمنذ مجيء أبي إلى السلطة، دخلت إثيوبيا في اضطرابات واشتباكات عنيفة بين مجموعاتها العرقية.

جدير بالذكر، أنه وبعد أسابيع من فوز رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد بجائزة نوبل، رفضت «جبهة تحرير شعب تيغراي» الانضمام إلى الحزب الحاكم الجديد لأبي أحمد، الذي أطلق عليه اسم «حزب الرخاء»، متذمراً مما عدته تهميشاً واستهدافاً غير

## كيف تستطيع أفريقيا الاستفادة من جائحة كورونا؟



والنمو، حيث تمتلك إفريقيا مقومات طبيعية لمواجهة آثار هذا المرض في ظل إيجاد خطة استراتيجية، تبدأ من بناء نموذج تنموي داخلي قائم على تعزيز الاقتصاد المحلي؛ لكونه الأكثر تناسلاً للحجر الصحي، والاقتصاد الأقل إنتاجاً للكربون؛ حتى لا يُؤجج ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي الذي لا تتحمل إفريقيا مسؤوليتها على الإطلاق، بالإضافة إلى اقتصاد تضامني قائم على شرط إعادة توزيع الفائض الاقتصادي. لقد أظهر الاقتصاد الإفريقي دائماً عبقرية تسمح له بالتوفيق بين نظامه الإنتاجي والاستهلاك الذاتي الداخلي والتجارة الخارجية بشكل متناغم.

إن المستجدات لما بعد كورونا ستحدث بناء عليها تغييرات استراتيجية في العلاقات الدولية وربما على مستوى التحالفات السياسية، مرتكزها تصدر الصين عالمياً وتعاطف دورها السياسي والاقتصادي والإنساني وافتتاح دول الغرب على دول الشرق، ما يساهم في كسر الحصار على روسيا الاتحادية وحلفائها مع توسع نفوذها السياسي، وارهاسات أولى لنظام دولي جديد لن تكون أجنده عسكرية، وإنما اجتماعية بنائية تركز على الصحة العامة الدولية ونظافة البيئة ومؤتمرات حقيقية وفعالة للحفاظ على المناخ وسلامة كوكب الأرض، والصداقة مع الطبيعة والقناعة بصعوبة السيطرة عليها، حيث ثبت أن الطبيعة أدواتها وأسلحتها التي تشهرها في وجه من اعتقدوا أنهم أصبحوا بفضل امتلاك التقنية المتقدمة قادرين على السيطرة على الطبيعة وتطويعها بما يخدم نقول الفكرة المادية على الفكرة الإنسانية ووجه المال على وجه القيم الإنسانية والدينية، حيث شكل الفيروس صدمة لحضارة اعتقدت خاطئة أنها قادرة على كل شيء.

ولمّا تمّ لاقصادات القارة. وثمة تساؤل مهمّ، وهو: هل ستجدّ الدول الإفريقية عهداً بنظام الرأسمالية بعد الأزمة، أم ستبني مبادئ الاقتصاد الإسلامي، أم سترجع إلى النظام الاشتراكي من جديد؟ تساؤل مهمّ يستدعي البحث والدراسة العميقة.

3- تنظيم الجهود والخبرات الوطنية، لتوفير المرونة اللازمة لانعاش الاقتصاد الوطني وفق متطلبات السوق المتغيرة.

4- الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وتطبيق الميزة النسبية في تحديد نمط التجارة الدولية.

5- تطويع وسائل التقنية المختلفة لتطوير قواعد الصناعة الوطنية، وابتكار صناعات تحويلية وطنية ذات كفاءة.

6- التنظيم والاستفادة من الفرص الاستثمارية في القارة؛ بحيث توجد دول تملك الأراضي الصالحة للزراعة مثل السودان وبلدان غرب إفريقيا ووسطها، وتوجد دول أخرى منتجة للنفط والمعادن. فهذا الاختلاف يعتبر مغنماً للقارة، فإفريقيا هي القارة الوحيدة التي تمتلك جميع الموارد التي يحتاجها العالم. إن مرحلة ما بعد كوفيد 19 تعتبر مرحلة اختبار وتحدي حقيقي لأفريقيا للنهوض

3- تراجع في المؤشرات الاقتصادية، وارتفاع معدل المسحوبات من البنوك بسبب الهلع، وتجميد تمويل المشروعات بسبب الانكماش. في جلسته الاستثنائية في 3 مارس 2020م أكد مجلس وزراء الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا على انخفاض ملحوظ متوقع في النمو الاقتصادي في دول الأعضاء، موضحاً أنّ دول الأعضاء سوف تشهد ارتفاعاً في معدل البطالة، وارتفاعاً سيئاً على قطاع النقل والسياحة والتجارة والصناعة. وثمة توقعات مصرية بتباطؤ النمو الاقتصادي في 4.5 في المائة في الربع الثالث، و1 في المائة في الربع الرابع من السنة المالية، بسبب وباء كورونا، بينما كان هدف الحكومة المصرية تحقيق معدل نمو بنسبة 5.6 في المائة.

مقترحات استشرافية للتقليل من حجم الآثار الاقتصادية لكوفيد 19 على إفريقيا:

1- إعادة هيكلة الأنظمة الاقتصادية والسياسات المالية للكفاءة الذاتية اقتصادياً، ولكن للأسف الشديد أكثر الدول في القارة - إن لم تكن كلها - سوف تتسابق إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي، رغم ما لهذا الاقتراض من آثار سلبية على اقتصادات القارة.

2- بناء مناخ اقتصادي متوازن، أكثر استقلالية

عن القيم الاجتماعية والإنسانية السامية. 3- ضرورة وأهمية العمل الجماعي المشترك لمواجهة الأزمات، والاعتراف بدور وسائل الإعلام والتكنولوجيا في هذا العصر. في ظل عدم وجود بيانات وأرقام للمنتجات الاقتصادية، يصعب تحديد الآثار الاقتصادية الفعلية لهذا المرض، ممّا قد يستدعي التركيز حالياً على مجموعات من تنبؤات الكثير حيال هذه الآثار على اقتصادات الدول الإفريقية، وهي على النحو التالي:

- تراجع ملحوظ في تدفقات رؤوس الأموال، والاستثمارات الأجنبية في دول إفريقيا.

- تراجع في أنشطة القطاع السياحي، وبالتالي انخفاض في حجم الإيرادات السياحية، وبخاصة في الدول الإفريقية التي كانت السياحة تدرّ لها مورداً هاماً. وقد توقعت دراسة للاتحاد الإفريقي معاناة الدول الإفريقية الاقتصادية في ناتجها المحلي الإجمالي من انكماش اقتصادي بنسبة 3.3 في المائة في المتوسط هذا العام، فمثلاً يُتوقع انكماش اقتصادات دولة سيشل والرأس الأخضر وموريشيوس وغامبيا بنسبة 7 في المائة.

- تراجع في الحوالات الخارجية من العاملين الإفريقيين المغتربين والمقيمين في الدول الغربية والآسيوية.

- تراجع في المساعدات المالية من الدول الأوروبية؛ لأنّ طابع هذا المرض جعل تلك الدول نفسها في حاجة إلى من يسعفها.

- تقلص في إيرادات وحسب توقع الاتحاد ونيجيريا وأنغولا. وحسب توقع الاتحاد الإفريقي قد تصل نسبة الانكماش فيها إلى 3 في المائة في المتوسط. وقد تخسر نيجيريا وأنغولا، وهما أكبر بلدين منتجين للبترو، 65 مليار دولار من الإيرادات النفطية لوحدهما. ارتفاع العجز في الميزان التجاري لأكثر الدول، وانخفاض في إيرادات الصادرات السلعية.

الأسبوع المغاربي (م.ق): قتل ظهور فيروس كورونا المستجد، كان صندوق النقد الدولي يتوقع أن تحتوي إفريقيا على ستة من أسرع 10 اقتصادات نمواً في العالم في عام 2020، وهو أمر مهم بالنسبة لقارة تضم أكبر عدد من الفقراء في العالم يقدر بأكثر من 400 مليون نسمة. ويبدو أن انتشار فيروس «كورونا» سيؤدي إلى مزيد من المعاناة والفقير وانعدام الأمن الغذائي للقارة المثقلة أصلاً بالأعباء. وثمة تساؤلات كثيرة يثيرها واقع المرض: ما الآثار الاقتصادية لكوفيد 19 المستجد على اقتصادات إفريقيا؟ وما الرؤى الاستشرافية والآليات لمواجهة الآثار الاقتصادية لهذا الوباء؟

### حجم آثار صدمات كوفيد 19 على اقتصادات إفريقيا:

ففي ظل الجدل الدائر في حجم الآثار الاقتصادية لهذا المرض على دول إفريقيا، فإنّه يصعب البتّ في تحديد حجم صدمتها الفعلية، ولكن لا يكاد يختلف عليه اثنان أنّ هذا المرض كشف مجموعة من الأمور ذات أهمية في اقتصادات الدول الإفريقية، منها على سبيل المثال:

1- الارتباط الوثيق بين اقتصادات إفريقيا واقتصادات الدول الكبرى، إلى درجة أنّ أية صدمة في دولة ما من تلك الدول الكبرى، تؤدي إلى آثار وخيمة في الدول الإفريقية. فبمجرد إغلاق الأسواق الصينية بعد إعلان مرض كورونا من اللجنة الوطنية للصحة في الصين شُلت التجارة الدولية في أكثر الدول الإفريقية. لقد صدق من قال: (إذا أصيب اقتصادهم بالركام، فإن اقتصاد العالم الإفريقي كله يعطس).

2- محاكاة النظام الرأسمالي والعمل به في أكثر الدول الإفريقية، ومع تصاعد كوفيد 19 المستجد اتضح ابتعاد هذا النظام الاقتصادي



## أفريقيا تطلق أكبر منطقة تبادل حر في العالم

في غضون ذلك، قدمت 41 من الدول الأعضاء في المنطقة البالغ عددهم 54 جداول زمنية لخفض الرسوم، لكن من المرجح أن تواجه الجهود المبذولة لتطبيق الاتفاق أيضا رفضا من مجموعات المصالح المحلية بالدول. وأدت المخاوف من الخسارة أمام دول مجاورة أكثر تنافسية بشكل مبدئي إلى أن تشكك بعض الدول، ولا سيما عملاق غرب إفريقيا نيجيريا، في المشروع الأفريقي، لكن مؤيدي المنطقة يبدون ثقتهم بأن الخطوات الأولية صوب تنفيذها ستسمح للدول الأعضاء بمضاعفة التجارة في أفريقيا بحلول 2025. وقال سيلفر أوجاكول كبير موظفي الأمانة العامة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية «التكامل الاقتصادي ليس حدثا، إنه عملية... يجب أن نبدأ من مكان ما».



الإطارية لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وصادقت عليها 34 لكن مراقبين مثل ديليو جيود مور، وهو وزير لبيبري سابق وباحث زميل كبير حاليا في مركز التنمية العالمي، يرى أن العمل الحقيقي يبدأ الآن. وقال «سأفاجأ إذا استطاعوا إعداد كل شيء في غضون 24 شهرا لتحقيق النجاح في الأمد الطويل، أعتقد أننا نحتاج إلى التطلع للوقت الذي استغرقته أوروبا. هذه عملية

الأسبوع المغاربي: أطلقت دول القارة الإفريقية في اليوم الأول من عام 2021 منطقة تجارة حرة قارية، بعد تأجيل دام عدة أشهر بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا، لكن خبراء يرون أن الإطلاق في أول يوم من العام الجديد رمزيا إلى حد كبير، إذ من المتوقع أن يستغرق التنفيذ الكامل للاتفاق أعواما. وبحسب «رويترز»، تهدف منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية إلى جمع 1.3 مليار شخص في كتل اقتصادي حجمه 3.4 تريليون دولار سيكون أكبر منطقة للتجارة الحرة منذ تأسيس منظمة التجارة العالمية. ويقول المؤيدون إنها ستعزز التجارة بين الدول الإفريقية المجاورة لبعضها، بينما تسمح للقارة بتطوير سلاسل القيمة الخاصة بها. ويقدر البنك الدولي أنها قد تشتمل عشرات الملايين من الفقر بحلول 2035. ووقعت جميع الدول الإفريقية باستثناء إريتريا على الاتفاقية

## أوكسفام: تداعيات جائحة فيروس كورونا صادمة



والشمال أفريقيا فإن 11 في المائة فقط من سكان المنطقة تلقوا الحماية الصحية والاجتماعية من حزم التحفيز الاقتصادي.

إن الحاجة إلى برامج حماية اجتماعية أفضل لمساعدة الناس كبيرة جداً، نصف مليار شخص يعانون الآن من تخفيض ساعات العمل، أو هم عاطلون عن العمل كلياً، وعدد النساء المتأثرات من تداعيات الجائحة هو ضعف عدد الرجال، وعانى العمال في البلدان منخفضة الدخل أكثر من غيرهم، حيث فقدوا 23 في المائة من ساعات عملهم، ومن المتوقع أن يفقد 1.7 مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وظائفهم، منهم 700 ألف من النساء، أي ما يعادل 42 مليار دولار من الأجور المفقودة.

الأسبوع المغاربي: عرض تقرير جديد لمنظمة أوكسفام بعنوان: «المأوى من العاصفة»، تم إجراؤه بالشراكة مع مسارات التنمية، المخططات الحكومية المستخدمة لضخ أموال إضافية لمساعدة الناس، مثل استحقاقات الإعاقة والبطالة والأطفال وكبار السن لـ 126 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل، ووجد أن أياً منها لم يكن كافياً لتلبية احتياجات الجميع، وبشكل عام، أنفق العالم 11.7 تريليون دولار إضافية هذا العام لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا، ومن هذا المبلغ أنفقت 36 دولة غنية 9.8 تريليون دولار (83 في المائة) مقابل 42 مليار دولار فقط (0.4 في المائة) في 59 دولة منخفضة الدخل، كما أنفقت 28 دولة غنية بمعدل 695 دولاراً للفرد.

في المقابل، أنفقت البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان الناشئة بمعدل نصيب للفرد يتراوح بين 4 دولارات أمريكية إلى 28 دولاراً أمريكياً، وزادت الدول الغنية مساعدتها للبلدان النامية للحماية الاجتماعية بمقدار 5.8 مليار دولار فقط، أي ما يعادل أقل من خمسة سنتات لكل 100 دولار يتم جمعها للتصدي لجائحة كورونا، أما عن منطقة الشرق الأوسط

## النيجر: منتدى يبحث التماسك الاجتماعي أياما بعد مقتل 100 مدني

انطلقت في النيجر أعمال منتدى حول التماسك الاجتماعي، بمشاركة ساسة وفاعلين اجتماعيين ورجال دين، وذلك أياما بعد مقتل 100 مدني في هجومين قرب الحدود مع مالي. وقال وزير الداخلية النيجري ألكاش ألهادا إن المنتدى المنعقد بمدينة «أوام» غربي البلاد، يهدف إلى تعزيز التماسك على طول الحدود» بين مالي والنيجر، و«تأكيد وجود ودعم الدولة المركزية في هذه المنطقة».

وقد أعلنت السلطات النيجرية قبل أيام حداً على ضحايا الهجوم، الذي تزامن مع إعلان نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وندد عدد من قادة دول غرب إفريقيا بهجوم النيجر، وينتظر أن يشكل الوضع الأمني في المنطقة موضوع مباحثات لقادة دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «الإيكواس» خلال قمة مرتقبة في 23 يناير الجاري بالعاصمة النيجيرية أبوجا.



## مصر تعلن تعثر مفاوضات سد النهضة مجددا.. وتكشف الأسباب

النهضة، مشيرة إلى أن هذا الطرح تحفظت عليه كل من مصر وإثيوبيا تأكيداً على ملكية الدول الثلاث للعملية التفاوضية وللحفاظ على حقها في صياغة نصوص وأحكام اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة، خاصة وأن خبراء الاتحاد الأفريقي ليسوا من المتخصصين في المجالات الفنية والهندسية ذات الصلة بإدارة الموارد المائية وتشغيل السدود.



استئناف المفاوضات والجوانب الإجرائية ذات الصلة بإدارة العملية التفاوضية، حيث تمسك السودان بضرورة تكليف الخبراء الم عينين من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي بطرح حلول للقضايا الخلافية وبلورة اتفاق سد

برئاسة وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، بصفتها الرئيس الحالي للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي. وقالت الخارجية المصرية إن الاجتماع أخفق في تحقيق أي تقدم بسبب خلافات حول كيفية

أكدت مصر خلال اجتماع يوم الأحد، بشأن سد النهضة على استمداها للانخراط في مفاوضات جادة وفعالة من أجل التوصل في أسرع وقت ممكن إلى اتفاق قانوني ملزم على قواعد ملء وتشغيل السد، مشيرة إلى أن الاجتماع أخفق في تحقيق أي تقدم بسبب خلافات حول كيفية استئناف المفاوضات.

وذكرت الخارجية المصرية في بيان يوم الأحد أن سامح شكرى وزير الخارجية والدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري شاركا في الاجتماع السادس الذي عقد الأحد لوزراء الخارجية والمياه في مصر والسودان وإثيوبيا

## غينيا: كوندو يدعو لتشكيل قوة إفريقية للتصدي للجماعات المسلحة

جندي في الشمال المالي، في إطار قوات السلام الأممية. وتأتي تصريحات الرئيس الغيني، عقب عدة هجمات ببعض دول الساحل خلال الأيام الأخيرة، وقعت أعنفها في النيجر، حيث خلفت مقتل 100 مدني.

وحدهم من يستطيعون الموت من أجل إفريقيا، ولهذا السبب فإنه لا بد من قوة إفريقية مستعدة لمساندة الدول التي فيها الإرهاب». وجدد كوندو التزام بلاده «بمواصلة دعمها للقوات المسلحة المالية لإحلال السلام في هذا البلد المجاور»، مشيراً إلى أن لدى غينيا نحو 5000

السلام والهدوء الاجتماعي في الدول التي تواجه الإرهاب». وأكد كوندو أنه «لا بد أن يتحمل الأفارقة مسؤولياتهم»، مضيفاً أن «من المهم إنشاء قوات إفريقية حقيقية قادرة على مواجهة كل التهديدات الأمنية وزعزعة الاستقرار». وأوضح كوندو، المنتخب مؤخراً لولاية رئاسية ثالثة أن «الأفارقة هم

دعا الرئيس الغيني ألفا كوندو إلى تشكيل قوة عسكرية مشتركة «من أجل مجاربة فعالة للمجموعات الإرهابية الناشطة بعدد من الدول الإفريقية». وقال كوندو، لدى استقباله نائب الرئيس المالي عاصيمي كوناكري، إن على دول القارة «أن تشرك جيوشها لاستعادة

## إثيوبيا تعلن وضع حجر الأساس لسد جديد في إقليم أمهرة



ومن خلال «أجما شاشا»، ستمكن إثيوبيا من تطوير 7 آلاف هكتار من الأراضي، يستفيد منها أكثر من 28 ألف أسرة. وتقوم شركة الهندسة المدنية الصينية بالتعاون مع مؤسسة أعمال المياه والبناء التابعة لإقليم أمهرة، لتشييد المشروع.

«أجما شاشا» في منطقة شمال شوا بإقليم أمهرة، ويصل ارتفاعه إلى 45.5 أمتار، بطول 371 متراً، وفقاً لهيئة الإذاعة الإثيوبية. ومن المقرر استكمال بناء السد في ثلاث سنوات، بتكلفة تقدر بـ125 مليون دولار.

من جهة أخرى، بسبب سد النهضة. وأعلن وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي، سلشي بقلي، ورئيس إقليم أمهرة، أغانجه تشاغر، وضع حجر الأساس لسد «أجما شاشا» الجديد، وفقاً لـ «سكاى نيوز عربية». ويقع سد

أعلنت إثيوبيا، يوم السبت، وضع حجر الأساس لسد جديد في إقليم أمهرة، تصل طاقته التخزينية إلى 55 مليون متر مكعب من المياه. في وقت لا تزال الخلافات تشوب المفاوضات الجارية بين أديس أبابا من جهة والقاهرة والخرطوم



## لتقليص الإنفاق الحكومي... المغرب يراهن على الطاقة المتجددة

والطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية، بالتوازي مع تشجيع إنشاء سوق إقليمي متكامل. ولإشارة، فالمغرب يضم ثمان مزارع للطاقة المتجددة، موزعة على مدن طنجة بأربع محطات، طاقتها الإنتاجية 140 ميغاواط و75 ميغا وات و65 ميغا وات و50 ميغا واط. ويوجد 4 محطات أخرى موزعة بين تازة بقدرته 100 ميغا واط، والصويرة بطاقة 20 ميغا واط، وتطوان بنحو 32 ميغا واط، ومزارع أخرى بمدينة العيون في الأقاليم الجنوبية للمملكة.

الطاقة المتجددة المهمة للغاية حتى تتمكن من إضافة طاقات تصل إلى 6 آلاف ميغا واط للوصول بإجمالي الطاقة النظيفة إلى 12900 ميغا واط خلال عقد من الآن. وتكتسب هذه الاستراتيجية المطلقة منذ 2009 أهميتها من كون المغرب يستورد الطاقة من الخارج لتدبير كامل احتياجاته، فضلا عن مساعي تحسين المناخ والالتزام بالمعايير البيئية العالمية. وتركز الاستراتيجية على تحسين مزيج الوقود في قطاع الكهرباء، وتسريع تطوير الطاقة من المصادر المتجددة، وخاصة طاقة الرياح

ميجاواط من الكهرباء، وإمداد مليون منزل مغربي بالطاقة النظيفة، بحسب بيانات الوكالة المغربية للطاقة الشمسية عند إطلاق المشروع. بدأ العمل في هذا المشروع في 10 مايو 2013. وتم افتتاح محطة «نور 1» الواقعة مساحة 450 هكتارا، بطاقة إنتاجية تصل إلى 160 ميغا واط. ويتكون مجمع «نور- ورزازات» للطاقة الشمسية من أربع محطات للطاقة الشمسية. يسمح هذا التنوع للمغرب بتجربة تقنيات مختلفة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية ويمضى المغرب في تنفيذ استراتيجية

الأسبوع المغربي: يراهن المغرب على الطاقة المتجددة، لتقليص فاتورة الإنفاق الحكومي على الطاقة والتي تصل إلى 100 مليار درهم (9.9 مليار دولار) سنويا، بحسب بيانات رسمية. ويطمح المغرب أن يقفز بمساهمة محطات الطاقة المتجددة في إنتاج الطاقة الكهربائية من 35 في المائة إلى 52 في المائة بحلول 2030. وتعكف الحكومة المغربية على تنفيذ أكبر مشروع طاقة شمسية في البلاد، وهو مشروع «نور-ورزازات» الممتد على مساحة 3000 هكتار، والذي يهدف لإنتاج 580



## الواحة للنفط تضع 3 آبار على الإنتاج



أعلنت شركة الواحة للنفط عن وضع ثلاثة آبار جديدة على الإنتاج دون أي مياه مصاحبة وأوضحته الشركة ان الآبار تقع في حقل الدفة و محطة الحراش وهي برنامج الحفر التطويري تحت مشروع الميزانية الاستثنائية للعام 2020. وأضافت الشركة أنه يجري العمل على وضع خمسة آبار جديدة أخرى على الإنتاج خلال الأيام القليلة القادمة، سيتم الإعلان عن نتائجها.

## الشهبي: ميناء بنغازي يستقبل خمس سفن محملة بضائع مختلفة

والمرافقة» من أجل أن «نضع وطننا على سكة التنمية بعيدا عن التبعية والعراقيل البيروقراطية والفساد»، يضيف الوزير. وأكد السيد بن عبد الرحمان، أن دائرته الوزارية تعمل على مراجعة النظام الجبائي الوطني وذلك من خلال تبسيطه والتسهيل في إجراءاته غير أن تجسيد هذه الأهداف يبقى مرهونا بإنهاء عملية الرقمنة التي باشرتها والتي ستسمح بضمان الانفتاح وتجاوز التعقيد في الإجراءات. وصرح بالقول: «لقد حققنا خطوات معتبرة في هذا المسار لاسيما عبر نظام جبايتك» مضيفا أن «الرقمنة مست أيضا أملاك الدولة وكذا إدارة الجمارك التي تشهد آخر مراحل التحول الرقمي بفضل برنامج شراكتها مع الكوريين».



دعا وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان يوم الأحد بالجزائر العاصمة، المؤسسات الاقتصادية إلى الانخراط في مسار التنمية الجديد من أجل التسريع في الخروج من الوضعية التي يعيشها الاقتصاد الوطني حاليا. وصرح السيد بن عبد الرحمان في كلمة القاها خلال يوم إعلامي نظمته

## ارتفاع أسعار الخضار والأسماك مقابل انخفاض أسعار الغلال



بالمائة، والدقلة بنسبة 36 بالمائة، والكلمنتين بنسبة 38 بالمائة، وبرتقال طمسون بنسبة 18 بالمائة، مقابل ارتفاع سعر الإجاص بنسبة 7 بالمائة ليبلغ حوالي 3 دنانير. وزاد سعر سمك السردين رغم ارتفاع نسق الامدادات بنسبة 4 بالمائة، كما ارتفعت أسعار الجملة لسمك الشورور بنسبة 23 بالمائة والتريلية البيضاء بنسبة 7 بالمائة والنزلي بنسبة 32 بالمائة، علما وأن هذه المنتوجات سجلت تراجعا على المستوى الكمي تراوح بين 15 و 54 بالمائة.

وتراجعت امدادات البصل، خلال شهر ديسمبر 2020، بنسبة 40 بالمائة لتصل الى 690 طنا فقط، مما انجر عنه ارتفاع في الاسعار بنسبة 46 بالمائة، كما زاد سعر الطماطم بنسبة 17 بالمائة رغم ارتفاع الكميات الوافدة على السوق بنسبة 5 بالمائة. كما تراجعت أسعار البطاطا بشكل واضح، بنسبة 31 بالمائة، ليصل سعر الكليوغرام الى 0,788 دينار، وذلك بعد أن زاد حجم كمياتها الواردة على سوق الجملة. وطالت التراجعات كذلك أسعار التفاح، التي تقلصت بنسبة 15,5

سجلت أسعار أغلب أنواع الخضار والأسماك ارتفاعا على مستوى سوق الجملة بئر القصعة من ولاية بن عروس، خلال شهر ديسمبر 2020، مقابل تراجع أسعار أغلب أصناف الغلال باستثناء الإجاص. وكشف المرصد الوطني للفلاحة التابع لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، في بيانات حول الأسعار على مستوى سوق الجملة لشهر ديسمبر 2020، عن تراجع التزود بالفلفل الحار بنحو 20 بالمائة مع ارتفاع في الاسعار بنسبة 52 بالمائة، مقارنة مع شهر ديسمبر 2019.

## الشحومي: الإصلاح النقدي لابد أن يصاحبه إصلاح مالي



المسار السياسي وما قد يسفر عنه من توحيد أو استمرار حالة الانقسام والصراع الليبي الداخلي». وزاد الشحومي «سيبقى ماتم من تعديل سعر الصرف ونقله إلى مستوى جديد بالمستوى العام للأسعار سيناريو متكرر ولم يقدم حلا متكاملا كما يرتجى فالأوضاع تحتاج معالجة شاملة ورفع للقيود مبرمج وقواعد لتنظيم الاستيراد بكافة أنواعه في إطار سياسة تجارية وقواعد لاستدامة المالية العامة للدولة الليبية تحافظ على مستوى مناسب من الإنفاق التنموي وشبكة حماية اجتماعية واضحة وشاملة تحمي من تأثيرات التغيرات الحادة بالاقتصاد وليس اختزالها في صرف علاوة العائلة فقط فهي جزء فقط من الشبكة وحتما يحتاج إلى معالجة مصاحبة متزامنة وليست لاحقة ومرتبطة وقد تكون غائبة إذا استمر عدم التوافق المؤسسي الحكومي، فلن يكون مناسباً أن نصلح نوافذ البيت المقفل ونتركه بدون أبواب على الإطلاق».

أنه سوف يستخدمه عندما يعيد تخفيض سعر الصرف في المستقبل وبذلك يمنع الحكومة نظريا من استخدامه مؤقتا في الإنفاق بالموازنة العامة القادمة، وربما انتظارا لعودة تدفق إيرادات بيع النفط من العملة الأجنبية إلى البنك المركزي من جديد وكمحدد لعملية الاستخدام المفترض من الحكومة في تمويل النفقات الجارية». وأشار الشحومي إلى وجود حالة من انعدام الثقة والصراع الغير خافية على أحد بين المركزي و حكومة الوفاق، انعكست في عدم التوافق على مشروع إصلاح مشترك وذلك يهدد أي فرصة برغم أنها تبدو ضعيفة لإجراء إصلاح اقتصادي شامل، إن الإصلاح النقدي لابد أن يصاحبه إصلاح مالي كظله ليخفف الأثر على عامة الشعب فالظلل لا يمكن أن يستقيم حاله والعود أعوج من أساسه».

وبين الشحومي أن «فرض قيود على شراء العملة من البنك المركزي وعدم فتح المجال لمختلف الاستخدامات يعكس تخوف المركزي من عدم قدرته على الاستجابة لطلبات شراء العملة وخصوصا في ظل عدم وجود أدوات لإدارة السيولة المحلية بالاقتصاد وتعطل سوق الائتمان المصرفي، وتحوطا من المصرف المركزي لحالة عدم التأكد المحيطة بتصدير النفط وموعد إحالة الإيرادات إليه ونتائج

أكد مؤسس سوق المال والمصرف سليمان سالم الشحومي على أن الإصلاح النقدي لابد أن يصاحبه إصلاح مالي كظله ليخفف الأثر على عامة الشعب. وقال الشحومي في تدوينة له بموقع «فيسبوك» بعنوان «بيت بلا أبواب» «عدل سعر صرف الدينار وتم تخفيض قيمته رسميا أمام العملات الرئيسية وصفق من صفق لتوحيد السعر لجميع الأغراض وحزن من حزن للأثار التي ستكون قاسية على الفئات الهشة والضعيفة بالمجتمع وكلاهما محق فيما ذهب إليه من رأي». وأضاف الشحومي «المصرف المركزي اجتمع عن بعد وبعد انقطاع 6 سنوات وعدل سعر الصرف الرسمي ونقله من 1.4 دينار للدولار الواحد إلى مستوى أعلى بمقدار 220% ليستقر رسميا عند 4.48 دينار للدولار محاولا تقليص الفارق مع السوق الموازي برغم أنه ترك السوق الموازي طوعا ليرتفع بالسعر بسبب سياسته الغير مستقرة تجاه عرض النقد الأجنبي بالفترة الماضية مدة طويلة، وعلى الأغلب سيستمر الفارق بين السعر الجديد وسعر السوق الموازي طالما هناك قيود كمية ونوعية وقد تزيدها أكثر القيود الإجرائية من قبل البنوك بسبب البيروقراطية والفساد وتدخل بعض الجهات الرقابية بالدولة وعدم القدرة على الاستجابة المناسبة وبالسرعة المطلوبة».

وأردف الشحومي «طبعاً هذا التعديل يستلزم إعادة تقييم كافة احتياطات المصرف المركزي ويتحقق من خلالها للمصرف المركزي استرجاع كامل الدين العام الذي قدمه للحكومتين مرة واحدة، والفائض يفترض أن يذهب لحسابات الحكومة لدى المصرف المركزي ولكن المركزي احتفض بها في حساب احتياطي على أساس

## برلمانية تنتقد ارتفاع الأسعار ومعاناة الصيادين بنواذيبو



في ميناء خليج الراحة واصفة إياها ب«المعاناة الكبيرة». بدوره نائب رئيس حزب تواصل عبدوتي عالي قال إن زيارة الوفد تأتي في إطار إجراء عمليات تكوين للهيئات الحزبية، وشرح ملامح الخطة التي أقرها الحزب في 2021. واعتبر ولد عالي أن الزيارة مكنتهم من معرفة أهم القضايا المطروحة للمواطنين في المدينة. وكان وفد رفيع من حزب «تواصل» ضم نائب رئيس الحزب ورئيسة الفريق البرلماني وأمين التنظيم في الشمال والأمين العام المساعد للحزب قد بدأوا زيارة للولاية الجمعة الماضية من الشامي واختتموها اليوم.

انتقدت رئيسة الفريق البرلماني لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» أنيسة با ارتفاع الأسعار الذي تشهده العاصمة الاقتصادية نواذيبو على غرار

انتقدت رئيسة الفريق البرلماني لحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية «تواصل» أنيسة با ارتفاع الأسعار الذي تشهده العاصمة الاقتصادية نواذيبو على غرار





## الحالة الدينية في المغرب في وضعية تراجع في مختلف مؤشرات الكمية

الكمية والإحصائية، فإن الخلاصة التي تتجه الدراسات والأبحاث إلى تبنيها وتقديم الأرقام والنسب على صحتها تؤكد أن الحالة الدينية في وضعية تراجع في مختلف مؤشرات الكمية، وبداية الحديث عن تراجعها وانحسار تأثيرات الدين على السلوك الجماعي في الفضاءات العامة، وخاصة بالنسبة للمؤشر المتعلق براهن التدين وآثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو فيما يتعلق بالمدى المنظور فيما يتصل بقناعات وموقف الشباب من الدين والتدين.

في الحياة العامة، ودنو التدين الصحي من نهاية مثالية نمطه وجاهدية مرجعته». وجاء في تقديم التقرير كخلاصة لمضمون التقرير: "أنه في مقابل السمة الأساسية التي طبعت النصف الثاني من القرن الماضي بصحوة المعاصرة التي أسهمت في الرجوع القوي للدين وتعزيز حضوره واندماج التدين في الحياة العامة والخاصة للناس، من خلال الخلاصة الأساسية التي كانت تُجمع عليها الدراسات والأبحاث التي تعنى بتتبع مؤشرات التدين

بوابة افريقيا: اصدر المركز المغربي للدراسات والأبحاث المعاصرة، تقريره السنوي حول الحالة الدينية بالمغرب لسنة 2018 و2019، مسجلا تراجعا في حالة التدين وحضور الدين في المجال العام. واعتمد المركز على منهج نقد التقارير الصادرة عن مراكز دولية في المجال، بدل أن يجري هو بنفسه دراسات ميدانية وفق مناهج علم الاجتماع، ووقف التقرير بالأساس «عند الفرضيات التي طرحتها بعض الدراسات حول تراجع حالة التدين وحضور الدين

## أهم تطورات قضية الصحراء في سنة 2020.. موضوع أمسية إذاعية على أمواج «ميد راديو»

MEDRADIO  
La radio qui m'aide !



من جهته كاتب الرأي والمحلل السياسي محمد سالم عبد الفتاح أكد على «أن التطورات الجارية في المنطقة ليست سوى تحصيل حاصل، ونتاج لمسار طويل من المكاسب والانتصارات التي كان يحققها الانكسارات التي كان يجنيها الطرف الآخر»، مشيرا إلى «تغير مقاربات تعاطي مختلف المتدخلين في الملف، بدء من الأمم المتحدة، ومرورا بكافة بلدان الجوار الإقليمي وحتى القوى الدولية».

وخلص النقاش الدائر في أمسية «ميد راديو» الإذاعية إلى «تداعيات استمرار النزاع في الإقليم على مستقبل تنمية ورهافية مجتمعات وبلدان المنطقة»، ليؤكد ضيفا البرنامج على «أهمية نشر وتعزيز ثقافة السلام والتسامح، وتكريس قيم الحوار والتعايش»، حيث أشارا إلى «خطورة خطاب التحريض والكراهية على السلم الأهلي»، كما حذرا من «مغبة الاستمرار في الترويج للدعاية الإقصائية والاستئصالية التي تهدد أمن المجتمع المحلي في الصميم، بنفس درجة تهديدها للأمن والاستقرار في المنطقة والجوار الإقليمي».

بداية السنة المنصرمة حول مجمل الأحداث السياسية منذ سببينايات القرن الماضي، فضلا عن الحركات السياسية التي عرفتها المنطقة في السنة الفارطة وفي مقدمتها تأسيس حركة «صحراويون من أجل السلام»، وأثار ضيفا البرنامج الواقع الجيوسياسي المرتبط بمجمل التطورات المثارة في حصة البرنامج الإذاعي، خاصة مواقف القوى الدولية والإقليمية، لا سيما الدول المعنية بنزاع الصحراء، وعلى رأسها الجزائر وإسبانيا وموريتانيا، فضلا عن الشراكات العسكرية، الأمنية والاقتصادية التي دشنها المغرب مع عديد القوى الدولية الهامة، في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الصين وفرنسا.

وأكد رئيس مركز السلام للدراسات السياسية والإستراتيجية باهي العربي النص، على «حتمية مساهمة كافة التطورات الحالية في الدفع بعجلة السلام في المنطقة»، مشيرا إلى أن «اختلال ميزان القوة في النزاع من شأنه يعزز فرص التوصل إلى الحل السياسي المنشود»، مضيفا أن «التوجه الغالب في المجتمع الدولي، بات يجمع على رؤية الحل المتينة من طرف مجلس الأمن، والمتمثلة في الحل الوسط والواقعي».

## المغرب... ضغط رواد مواقع التواصل الاجتماعي يوقف التصويت على «الجريمة المالية»

بالفايسبوك، بشدة ما اسمته «المهزلة». وقال الشرفاوي في تدويته نشرها على حسابه بموقع «فيسبوك» «مجلس المستشارين يقدم درسا بليغا في اللهجة ومنطق الغنيمية، المجلس الذي يزايد على الجميع، قبل مكرها على تصفية معاشات البرلمانين. وكان رؤساء الفرق البرلمانية بمجلس المستشارين، قد اتفقوا على إلغاء صندوق المعاشات الخاص بالفرقة الثانية، سيرا على نهج مقترح مجلس النواب، لكن مع استحضر المعطيات الخاصة بالصندوق، وتصفيته عبر صيغ أوكلت للجنة المالية التباحث فيها. وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي المغربية، قد مارسوا ضغطا على المستشارين البرلمانين، قصد مراجعة الصيغة التي يعتبرونها نهبا لأموال الدولة الشعب».

بخصوص تصفية معاشات مستشاري البرلمان، اعتبرها الكثيرون «فضيحة سياسية من العيار الثقيل»، إذ تنص على تصفية معاشات البرلمانين بمجلس المستشارين عبر استرجاع المساهمة الكلية أي استرجاع البرلمانين لاشتراكهم الشهرية بالإضافة إلى الاستفادة من مساهمات الدولة. للإشارة كانت الدولة تساهم في مدخرات تقاعد البرلمانين بالإضافة إلى اقتطاعات من رواتبهم الضخمة حسب الكثيرون. من الأصوات التي نادى بضرورة مراجعة الصيغة التي تم طرحها للتصويت البرلمانية ابتسام عزواي، حيث قالت معلقة على القانون: «قانون لا يشرف!!» فصيحة سياسية وأخلاقية بامتياز» والبرلمانية حنان رحاب التي انتقدت، في تدويته

في آخر لحظة نجح ضغط رواد مواقع التواصل الاجتماعي المغربية في تراجع المستشارين البرلمانين، عن التصويت على مقترح تصفية معاشات تساعدهم في صيغة يستفيدون فيها من ضخ الملايير من أموال الدولة في حساباتهم البنكية. الضغط جعل عدد من ممثلي الأمة بالفرقة الثانية للبرلمان المغربي، يرفضون التصويت على مقترح تصفية المعاشات عبر استفادتهم من مساهمات الدولة التي جانب مساهماتهم، مطالبين بتوقيف التصويت على هذا الإجراء السياسي «اللاأخلاقي». وكانت أصوات تعالت رافضة استفادة البرلمانين من أموال الشعب بالتزامن مع الظرفية الاقتصادية الصعبة التي تعرفها المملكة جراء جائحة كورونا. الصيغة التي عرضها للتصويت

## المحجوب عن أزمة المركز الليبي للمحفوظات: أين ذهبت الأموال الليبية؟



كما قال اللواء المحجوب «الحمد لله الليبيون اليوم على أعلى درجات الوعي وشاهدنا نتائج الانتخابات الاخيرة وبإذن الله سيأتي يوم يتم استئصال الإخوان وعملائهم نهائيا ونعول على التيار الوطني الذي بدأ يكبر وينضج وشاهدناه في خمسة زائد خمسة وما ينتج على الأرض ويظهر في إنجازات وان شاء الله ليبيا قريبا تتخلص من هذا الوباء» حسب قوله.

جهادا أو دما سال فكل الأرض الليبية لمحمة من التضحيات ضد الاستعمار التركي والاطالني». وعن حجة دفع مبالغ إيجارات المقر تسأل اللواء المحجوب قائلا «أين ذهبت الأموال الليبية إذا كان مكان بهذا الأهمية معرض لما هو معرض له؟» وواصل قائلا «ما يحدث هو ضمن ما يرتكبه الإخوان ونتائجه التفریط في ليبيا وضرب النسيج الاجتماعي فعلماء الإخوان دأبهم ممارسة الخيانة».

عبدالله الزائدي: أدان اللواء خالد المحجوب مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة الليبية ما يتعرض له المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية - مركز جهاد الليبيين سابقا - بطرابلس، من خطر ضياع وثائق تاريخية مهمة جراء التهديد بإخلاء المركز بحجة دفع إيجارات المقر. وقال المحجوب في حديث لبوابة افريقيا الاخبارية «ندين و كل من لديه ضمير حي ووطنية وتهمة الهوية الليبية ويهمه تاريخ الجهاد والمجاهدين، هذا الفعل بشدة» وقال المحجوب «ما يحويه المركز هي وثائق لجهاد الليبيين الذين بذلوا الأرواح وقدموا التضحيات فقد ضحى أكثر من ثلث سكان ليبيا من أجل الحرية».

وأضاف أن «الكتب التي كتبت عن الجهاد في ليبيا لم تكتب حتى عن الحربين العالمية الثانية والأولى مجتمعين، انه تاريخ مشرف ولا يوجد مكان من تراب ليبيا لم يشهد

## قطاع التأمين في المغرب يدير 516 مليار درهم من الأصول

الحقوق التابعين للقطاعين العام والخاص، بحوالي 4.9 في المائة. إضافة إلى نظام التأمين الإجباري عن المرض لفائدة الطلبة، الذي ارتفع عدد المستفيدين منه من 74 ألف سنة 2018 إلى 232 ألف برسم 2019. من جانبه، أشاد رئيس الحكومة بالنتائج التي حققتها الهيئة خلال سنة 2019، مشددا على دورها المركزي الهام في حماية المؤمن لهم والمنخرطين والمشركين والمستفيدين من الحقوق، ولا سيما من خلال مراقبة ديوممة وتناسق أنظمة التأمين.

أوضح رئيس الهيئة أن أداءه كان جيدا، إذ سجل رقم معاملات بلغ 46.7 مليار درهم خلال 2019، أي زيادة 8.4 في المائة مقارنة مع 2018، مما مكن بلادنا من المحافظة على الرتبة الثانية إفريقيا والثالثة عربيا. كما تميز قطاع التأمين ببلادنا باحتلال التأمين على الحياة مرتبة الصدارة إذ يمثل 45.8 في المائة من التأمينات المباشرة، فيما بلغت التأمينات على السيارات حوالي 49.4 في المائة من بين التأمينات الأخرى. وفيما يخص قطاع الاحتياط الاجتماعي، أشار تقرير الهيئة إلى ارتفاع المساهمات في أنظمة التقاعد ب10 في المائة مقارنة مع سنة 2018، إذ بلغت 49.3 مليار درهم، كما ارتفع عدد المستفيدين من التغطية الصحية الأساسية، سواء الأجراء أو المتقاعدين وذوي

علي الانصاري: قدم رئيس هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي المغربية، التقرير السنوي للهيئة برسم 2019، لرئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، صباح يوم الإثنين 4 يناير، طبقا للمادة 9 من القانون رقم 64.12، المحدث لهذه الهيئة التي تراقب قطاعات التأمين والتقاعد والتعاقد والتأمين الإجباري عن المرض.

وأوضح رئيس الهيئة بوبريك، خلال استقبال تقديم التقرير، الدور الريادي الذي يقوم به كل من قطاعي التأمين والاحتياط الاجتماعي بالمغرب في تغطية الأفراد والمؤسسات والممتلكات ضد مجموعة من الأخطار، مشيرا إلى أن المؤسسات العاملة في هذين القطاعين تدبر ما لا يقل عن 516 مليار درهم «50 مليون دولار» من الأصول. وبالنسبة لقطاع التأمين،

## مباحثات جزائرية سورية لتعزيز التعاون وتفعيل العلاقات بين البلدين



الموجودين في الجزائر، مشدداً على أن هذا ليس بغريب على الجزائر والحكومة الجزائرية، وهذا التعاون والإيجابية الدائمة التي يلاقها السوريون منهم. ويدورها فقد أفادت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، أن اللقاء شكّل «فرصة للطرفين لاستعراض علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع الجزائر وسورية»، حيث جرى بحث «المواضيع ذات الاهتمام المشترك، ولاسيما فرص التعاون والشراكة القائمة بين البلدين في مجالات العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي».

يربط بينهم من علاقات أخوية، يوجد الكثير من العمالة السورية المقيمة في الجزائر، حيث جرى استعراض المشاكل التي يعاني منها، وما يمكن تقديمه من حلول ليتمكنوا من الاستمرار، وبقائهم بالشكل الأمثل حتى يتمكنوا من العودة إلى وطنهم الأم الذي يرحب دائماً بكل مواطنيه أينما كانوا في بقاع الأرض. وشدد السفير الغانم على الإيجابية المطلقة التي أبدتها وزير العمل والأشغال والضمان الاجتماعي الجزائري في التعاون، حيث وجه كل إدارات وزارته للتعامل مع العمال السوريين

الأسبوع المغاربي: بحث وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري الهاشمي جعبوب مع سفير سورية في الجزائر نعيم الغانم سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين والشراكة القائمة في مجالات العمل والتشغيل. وحسب مصادر إعلامية، فقد وصف سفير سورية في الجزائر، نعيم الغانم، العلاقات السورية الجزائرية بأنها كانت جيدة على الدوام، ولم تمر بأي حالة انقطاع على كل الصعيد، مؤكداً أن الجزائر هي من الدول الصديقة والشقيقة، والدولة الأكثر وضوحاً في علاقتها مع الجمهورية العربية السورية والحكومة السورية، لافتاً إلى أن العلاقة كانت طيبة وتاريخية على الدوام بين الشعبين الشقيقين.

وأشار الغانم إلى اللقاء الذي جمعه مؤخراً، مع وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائري الهاشمي جعبوب، قد تم بناء على طلب السفارة، حيث بين الغانم أنه نظراً للعلاقة التاريخية التي تجمع سورية والجزائر وشعبي البلدين، وما



## رقوش؛ وديع بكيفة



### عيد «كادي»

يروى أن هذا العيد له علاقة بالحرانيين قديما، وهم جماعة كانوا يعظمون حكمائهم وفلاسفتهم ومنهم آروس، الذي ارتبط بهذا العيد، ويقال أنه تخاصم مع أهله وخرج قاصداً إلى بلد الهند (اليمن حالياً)، فخرجوا في طلبه فلحقوه وسألوه أن يرجع إليهم، فقال لهم: إني لا أدخل بعد هذا بلد حزان، ولكن آجي إلى كادي، وهو مكان في شرق حزان وأتصدق مدينتكم. وقد كانوا يخرجون في يوم عشرين من نيسان من كل سنة لتوقع عودة ذلك الحكيم، ويسمون ذلك العيد عيد «كادي». فانتظارهم لعودة ذلك الحكيم كان مثل انتظار اليهود للمسيح، وترقب عودة المسيح بالنسبة لبعض المذاهب المسيحية، وانتظار بعض الطوائف الإسلامية للمهدي المنتظر، وهم يحفظون الجناح الأيسر من الديك الذي يُذبح في بيت سر الرجال، ويعلقونه على الحوامل وأعناق الصبيان على سبيل الجز، ليحفظهم من السوء، كما كانوا يقدسون الماء الذي يسقط من الآلهة في أيام من أيام اسطرونيقوس. وترجع أغلب الاحتفالات الإنسانية في عصرنا إلى أصول دينية، يعتبر يوم رأس السنة الجديدة واحداً من أقدم هذه الأعياد، إذ أن قصة هذا العيد السنوي بدأت في فترة لم تكن فيها السنة الشمسية قد عرفت، وتتمثل الدورة الزمنية التي كانت معروفة آنذاك في الزمن المحصور بين بذر البذور وجني المحاصيل. احتفل البابليون ورثة السومريين بعيد رأس السنة في الاعتدال الربيعي أي أواخر شهر آذار/مارس، تبدأ الاحتفالات مع بدء الربيع وتستمر أحد عشر يوماً مما يجعل احتفالات عصرنا الحالي تبدو باهتة إذا ما قورنت بها. تبدأ الشعائر الدينية الطقسية، عندما يستيقظ الكاهن قبل الفجر بساعتين، فيغتسل في مياه نهر الفرات المقدسة، ويرفع ترنيمة إلى «مردوخ» إله الزراعة الأكبر متوسلاً إليه أن يكون الموسم الجديد ذا عطاء وفير، ثم يقوم بحك بقايا الكرش المذبوح على جدار المعبد لكي تمتص أي سم قد يصيب المصراع المقدس ويفسد حصاد العام المقبل. دعيت تلك الطقوس «كوبورو» أي الخصب، وهي الكلمة نفسها التي دخلت العبرانية القديمة وسمي احتفالهم بها أيضاً أي عيد «الكبور» أي يوم الكفارة. كان الطعام والخمر والأشربة الثقيلة تستهلك بكثرة في هذا العيد، ليس من أجل المتعة فقط بل لسبب أكثر أهمية، يتمثل بأن تكون كعربون تقدير ومحبة للاله مردوخ الذي أنعم عليهم بحصاد العام المنصرم. أما عن كيفية انتقال العيد من بداية الربيع إلى منتصف الشتاء فهي قصة أخرى.

Bloqia.alkatib@gmail.com

## «سيحبوننا الاثنين» للمغربية نجاة الهاشمي تحوز ارقى جوائز الادب في اسبانيا



عن رويتها «سيحبوننا الاثنين»، التي تتمحور حول موضوع «البحث عن الحرية»، فازت الكاتبة الإسبانية ذات الأصل المغربي، نجاة الهاشمي بجائزة نادال للرواية، والتي تعد إحدى أهم الجوائز الأدبية الإسبانية. وتحكي الرواية، عن حياة صديقتين تعيشان في الهامش وتتصارعان من أجل البحث عن حريتهما. قصة الصداقة التي تربط بين فتاتين تتحدران من أسر مهاجرة وتعكس الصراع الذي تخضنه من أجل حريتهما وهما اللتان تعيشان في حي يقع في هامش المدينة ويقطنه المهاجرون حيث تحديات الحرية واستقلالية المرأة وغيرها من الإكراهات الأخرى». نجاة الهاشمي تعيش ببرشلونة، وتتحد من الناظور شمال المغرب. وسبق لها أن فازت بعدة جوائز عن أعمالها الإبداعية ومن بينها رواية (البطيريك الأخير) التي حازت جائزة (رامون يول) التي تعتبر أحد أهم الجوائز الأدبية بجهة كتالونيا .

## مغربية تحصل على الرتبة الثالثة في مسابقة أدبية صينية



احتلت الطالبة المغربية سامية الغزالي الرتبة الثالثة، في مسابقة تأليف النص القصصي باللغة الصينية، نظمتها جامعة «لانجو» للتكنولوجيا بالصين، تشجيعاً للطلبة على كتابة القصة. نجاح الغزالي دفع عمدة جامعة «لانجو» للتكنولوجيا «رين بينغ» إلى تكريمها، تقديراً لعطاءاتها ومجهوداتها الجبار بالإضافة إلى مساعدتها للطلبة في الدراسات عن بعد بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.

يذكر أن الغزالي، لها الفضل في التعريف بما يزخر به المغرب من ثقافة ولباس تقليدي وحضارة، ما جعل مجموعة من الصحف والجرائد الصينية بلانجو تكتب عنها وتسلط الضوء على شخصيتها القوية وكيف تدافع وتمثل بلدها في العديد من المسابقات.

## انخفاض نسبة الأمية في الجزائر إلى نسبة 8 بالمائة

أكد حسين خليل رئيس جمعية إقرأ الجزائرية، في تصريح له أثناء نزوله ضيفا على القناة الأولى الإذاعية، أن الجزائر حققت إنجازا كبيرا في تجسيد برنامج محاربة الأمية، بتعليم أزيد من مليوني شخص لتتخفف بذلك نسبة الأمية إلى 8 بالمائة. ووفق خليل، فإن الجهود ستستمر للقضاء على الأمية في الجزائر في حدود العام 2024. وألح رئيس جمعية «إقرأ» بمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية، الذي اختار له الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار شعار «التجارب العربية الرائدة في تعليم الكبار في ظل جائحة كورونا» على ضرورة العمل في المرحلة القادمة للقضاء على الأمية الرقمية، وهو ما تسعى إليه المراكز 14 التابعة للجمعية و الموزعة عبر كامل التراب الوطني من خلال تلقين مبادئ الإعلام الآلي في فصول محو الأمية.

## نواكشوط يحتضن ندوة حول الشعرية ونقد الشعر العربي



نظم بيت الشعر-نواكشوط مساء الخميس ندوة أدبية بعنوان «الشعرية ونقد الشعر العربي»، حاضر فيها كل من الدكتور سعيد يقطين والدكتور الطيب الوزاني. وفي مداخلة استعرض الدكتور سعيد يقطين إشكال مصطلح «الشعرية» وتطرق إلى مراحل ظهوره عند نقاد الحداثة الغربيين؛ مشيراً إلى رومان جاكسون، ورولان بارت، وجان كوهين، كما استعرض تطبيقات النقاد العرب للشعرية وكيف لم تتمكن من التطور كما حدث مع السرديات. ورأى أن مصادرة النقاد قديما وحديثا على غنائية الشعر العربي لم يكن حقيقيا ولا إجرائيا، وأدى إلى عدم استفادة الشعرية العربية من إجراءات كثيرة، وثبات الشكل الشعري. وأكد يقطين أنه يدعو إلى ترفيع الشعر العربي عن الغنائية والتركيز على أبعاده الإبداعية، داعيا إلى إعادة النظر والتعامل مع موروثنا الشعري

العربي، حتى في بعده البصري. بدوره، قدم الدكتور الطيب الوزاني رؤيته لموضوع الندوة (الشعرية ونقد الشعر العربي)، موضحا أنه يتطابق مع الأستاذ يقطين في كثير مما ذهب إليه، إلا أنه يرى أهمية تميز الشعر العربي بالغنائية، إلى جانب منح البعد السردى في الشعر العربي ما يستحق من اهتمام. وقال إنه مع الرأي القائل بضرورة إعادة التعامل مع أدوات دراسة اللغة التعبيرية الجمالية التي تميز الشعر بأدواتها التي ترقى عن اللغة التقريرية. وكان جمهور الندوة مقتصرًا على بعض أساتذة الجامعة المشتغلين بهذا الموضوع تماشيا مع الإجراءات الاحترازية الناتجة عن انتشار الموجة الثانية من جائحة كوفيد 19، بينما تم بث وقائع الندوة مباشرة عبر منصات بيت الشعر-نواكشوط على شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة اليوتيوب والفيس بوك.

## تأهيل قصور وادي ميزاب المصنفة ضمن التراث الوطني

أعلن حليم ملاط مدير السكن بولاية غرداية (جنوب الجزائر)، أنه قد تقرر بعث مشروع إعادة الاعتبار لسكنات مهددة بالانهيار بقصور وادي ميزاب ومثليي المصنفة تراثا وطنيا بعد رفع التجميد عنه. ويشمل هذا المشروع المسجل في سنة 2014، قبل أن يتم تجميده ضمن إجراءات التشفيف التي اتخذتها السلطات العمومية بتكلفة إجمالية قدرها واحد مليار دينار جزائري، لإعادة تأهيل وترميم سكنات قديمة مهددة بالانهيار بقصور مثليي والعطف ومليكة وبن يزقن وبونورة و غرداية وبريان والقرارة، كما أفاد مدير القطاع.

وذكر حليم ملاط، أن العملية تهدف إلى تعزيز وحماية تلك السكنات التراثية بهذه القصور المصنفة «تراثا ثقافيا» وتحسين المحيط المعيشي لسكان هذه الفضاءات العمرانية العريقة التي تتميز بثرائها التاريخي. ويتوخى من هذا المشروع تدعيم هذه البنايات باستعمال مواد تقليدية وإعادة تأهيلها على النحو بعيد الحياة إليها مع المحافظة على طابعها العمراني وتعزيز الجذب السياحي لها وذلك بإشراف خبراء متخصصين في ترميم الآثار التابعة لقطاع الثقافة والفنون سيما ديوان حماية سهل وادي ميزاب، حسب ذات المتحدث.





## الفلاح يحذر من مسلسل التآمر على مركز الدراسات التاريخية



تاريخنا مع الغير سلبياتها وإيجابياتها، وهناك من يرغب في طمس التواريخ الوطنية القطرية لصالح التواريخ الأمامية هناك بيان وحلقه تلفزيونية سوف تذاق قريبا عن سلسلة التآمر على المركز، على حد قوله.

عبدالسلام لاستغلاله مؤقت لصالح المركز لحين الاتفاق على نقل ملكيتها، بحسب تعبيره. وأضاف الفلاح: «الآن الهدف ليس فقط الأموال -فقد سرقوا ما يسدهم- ولكن الهدف وثائق حفظت

طرابلس في جزء والمبنى الجديد الملاصق تم بناءه بتعليمات عام 2008، والآن يتحجج بدفع مبلغ إيجار عن المبنى الجديد الذي بني في قطعة أرض تابعة وقف إلى الهيئة وكان هناك كتاب من الاستاذ إبراهيم

إدارة المركز وتكليف آخرين مؤدجين في وقت عصيب جدا خلال أعوام 2011، 2012، ولكن تم التصدي لهم وطردهم.. ويعددها حاول إخلاء المكان بحجة أن الأرض ملك الأوقاف وليس المبنى والذي ترجع ملكيته لبلدية

حذر الأكاديمي والمحلل السياسي علام الفلاح، مما وصفها بسلسلة التآمر على «المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية». وقال الفلاح: إنه «ومنذ سنوات حاول الغرياني وبعض الميليشيات تغيير

## مركز السلام للدراسات السياسية والاستراتيجية ينظم لقاء تواصليا مع مجموعة من النشطاء والباحثين

الأدوار العلمية والأكاديمية التي سيعمل على الاضطلاع بها، خاصة ما يتعلق بمجالات التحسيس والتثقيف والتوعية بخصوص الواقع السياسي بالمنطقة، ليعرجوا على «الظرفية السياسية الحالية التي تتطلب المواجهة الأكاديمية».

«ما يميز مركز السلام للدراسات السياسية والاستراتيجية هو مقاربه العقلانية والموضوعية»، يوضح أحد المتدخلين مؤكدا على أن «من شأن جهوده أن تساهم في تقييم موضوعي لأداء الفاعلين السياسيين، فلا يمكن لمجتمع أن ينخرط في الحياة السياسية بشكل فعال دون الوقوف واستيعاب واقعه المعاش». ليضيف «فلا شك أن هكذا هيئات أكاديمية ستساهم في إنجاح المساعي السلمية الرامية الى تجاوز الواقع السياسي المزوم، عبر تكريس ثقافة السلام والتعايش، ودعم قيم الديمقراطية، المواطنة وحقوق الانسان باعتبارها الضمانة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».

وينتظر أن ينظم المركز لقاءات مشابهة مع نشطاء وباحثين ومهتمين في مدن أخرى في مقدمتها مدينة الداخلة، بهدف الوقوف على واقع البحث العلمي والأكاديمي، خاصة في مجالات العلوم والدراسات السياسية والاستراتيجية، إلى جانب البحث عن شركاء في أوساط المجتمع المدني للمساهمة في تنزيل غاياته وأهدافه المسطرة.



اشتغال المركز خلال الفترة الوجيزة منذ تأسيسه، والتي شملت تنظيم ندوتين دوليتين بمشاركة باحثين وخبراء أجانب، بالإضافة الى مشاركته في مجموعة من الأنشطة والفعاليات ذات الطابع الدولي، فضلا عن نشره لمقالات أكاديمية في منابر علمية وإعلامية دولية وازنة، وتدشينه لمشاريع بحثية واعدة. وتناول اللقاء برنامج عمل المركز المتضمن لمجموعة من المشاريع الأكاديمية الطموحة، في مقدمتها تنظيم سلسلة ندوات تتناول تحليل الوضع السياسي القائم في المنطقة، إلى جانب دورات تكوينية، وأنشطة تحسيسية وتثقيفية تروم ترسيخ مبادئ وقيم الموضوعية والعقلانية بالإضافة الى الدخول في شراكات أكاديمية مع عديد الهيئات العلمية المحلية، الوطنية والدولية. من جهتهم ضيوف اللقاء نوهوا بالاشعاع الاعلامي الذي حققه المركز خلال فترته التأسيسية، مؤكدا على أهميته «بالنظر إلى

ضمن برنامج عمله الرامي الى الانفتاح على الباحثين والنشطاء المحليين، نظم «مركز السلام للدراسات السياسية والاستراتيجية» لقاء تواصليا عشية اليوم الجمعة 8 يناير 2021، بمدينة العيون، ضم مجموعة من الأطر الحقوقية والأكاديمية المهتمة بمجالات اشتغال المركز. وتناول اللقاء واقع البحث العلمي المحلي، الى جانب السياقات العلمية والأكاديمية المرتبطة به، فضلا عن آفاق التعاون والتنسيق في ما بين الهيئات الحقوقية والمدنية المشاركة. وقدم رئيس المركز نبذة مختصرة حول الهيئة الأكاديمية المؤسسة حديثا، تناول من خلالها تعريفا موجزا لها، خاصة الرؤية والغايات المسطرة، الى جانب برنامج عملها المعتمد. ليعرج على ظروف تأسيسها، والسياقات السياسية والاجتماعية التي ميزتها عديد الأحداث والتطورات الهامة المسجلة في المنطقة، فضلا عن النقاش العمومي الذي واكبها. كما تطرق باهي العربي النص الى حصيلة

## مواطن مغربي يقدم طلب للسلطات بطريقة مبتكرة

عليها مخلفات لعجلات السيارات بهدف لفت الانتباه لها، لأجل تغطيتها وتفاذي السقوط بها، سواء للراجلين او السيارات

وضع أعلى العجلات التي تغطيها، يافطة كتب عليها «هنا حفرة.. الله يهديكم اجيوا عدلوها».. وتركها هناك لعل قلب المسؤولين او ضميرهم، يحركهم نحو إصلاحها، وإصلاح ما يشبهها من حفر تمتد بعدد من طرق تطوان، ويحفل بهم الفايسبوك في محاولة للفت انتباه من له الاختصاص في هذا الشأن..

فكرة تقديم طلب مباشر على يافطة، يبقى شكل جديد من أشكال الطلبات العلنية الموجهة للمسؤولين، الذين اعتادوا صم اذانهم، في انتظار ان تبدء الإصلاحات مع قرب الحملة الانتخابية. الصورة والطلب العلني تلقى اعجاب رواد مواقع التواصل الاجتماعي وفتناقلوه وعلقوا عليه، كما أثار اهتمام وسائل الاعلام المحلية والوطنية، والتي اعتبرته طريقة جديدة في إثارة الانتباه في ظل تجاهل الشكايات والمراسلات.

مدينة تطوان من المدن المغربية التي يديرها حزب العدالة والتنمية لسنوات ورغم التطور الذي عرفته المدينة، إلا أن ساكنتها تشتكي من سوء تدبير المدينة وإهمال مراقبتها، حيث تنقل الصحافة المحلية ان محاور المدينة، أصبحت مليئة بالحفر، وعدد من الممرات غير مرصفة، ورغم الشكايات والمراسلات التي يوجهها التطوانيون لمجلسهم البلدي، لم يجدوا من يستمع لتلك النداءات.

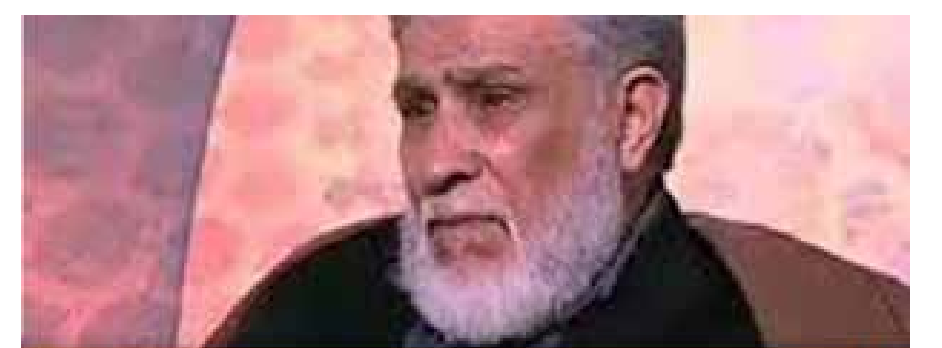
بالتزامن مع زمن الأمطار والأجواء الباردة، اهتدى احد سكان المدينة الى طريقة مغايرة لتبنيه مجلس المدينة الى إصلاح احد الحفر والتي اخذت التمدد وتوسع حتى أصبحت تشكل خطرا حقيقي على المارة كما السيارات، ورغم مراسلات أهالي الحي للجماعة والسلطات يطلبون منهم التدخل لإصلاحها، قبل أن تخلف اي ضحايا او خسائر، لكن لا أحد استمع اطلبهم.



## مؤسس أول جمعية اخوانية في المغرب يتبرأ ويعتذر

تبرأ واعتذر مؤسس أول فصيل إسلامي بالمغرب، عبد الكريم مطيع الحمداوي، من ممارسة حزب العدالة والتنمية الاخواني قبل أن يتوفاه الله. وكتب مؤسس الشبيبة الإسلامية على صفحته الفايسبوكية: «اعتذار وبراءة .. قبل أن يتوفاني الله تعالى أغتم فرصة ما بقي لي من الحياة فأعلن اعتذاري للشعب المغربي عامة عن جرائم الاعتداء عليه في سيادته ودينه وثروته وأخلاقه، مما ارتكبه وبرتكبه أعضاء في حزب العدالة والتنمية

المغربي وفي غيره من التنظيمات، سبق أن انتموا إلى حركتنا الإسلامية الأم، ثم انبثوا في مختلف أجهزة النظام واستمرؤوا خدمته واستطابوا خيانة دينهم وانتمائهم للوطن المغربي المسلم الحر». وأضاف في ذات التدوينية: «كما أعلن أمام الله براءتي التامة منهم ومن تصرفاتهم في الدنيا والآخرة، ومن كل المظالم والخيانات التي ارتكبوها خدمة لمصالحهم الشخصية بالقول أو العمل أو الإقرار السكوتي أو القولي».



## انتقد الحراك ورفض أن يعيش لاجئ.. بوعلام صنصال يبشر بدين جديد في «إبراهيم أو التحالف الخامس»

في هذه الراية يوجه صنصال انتقادات إلى الديانات الثلاث فالمسححة حسبه بدأت في الانحدار بعد الانقسام البروتستانتية وتسارع هذا الانقسام مع عصر التنوير حيث برزت فكرة العلمانية، وظهور الإلحاد، والحداثة التي لم تستطع التكيف معها. اليهودية، من جانبها، لم تترك في الواقع عالمها الصغير، بين العبرانيين، وعلى عكس الصهيونية، ليس لها تاريخ حقيقي على نطاق واسع. والإسلام فهو الدين الكبير الجديد الذي يريد السيطرة على العالم. عرف بداية جيدة مع تطور الحضارة العربية الإسلامية الجميلة. في ظل هذا الزخم، كان من الممكن أن يصبح العالم الإسلامي القوة الرائدة في العالم. لكن في نهاية العصور الوسطى، احتلت أوروبا هذا المكان، وكانت الدول الأوروبية هي التي استعادت التراث العربي والهندي، فذهب الإسلام إلى النوم بعدما طرد من إسبانيا والصين وانهي سقوط الخلافة العثمانية و مجيء الاستعمار عصر الإسلام».



التحالف الخامس» التي خرجت منذ ثلاث أشهر قال أنه كتب جزء منها في الجزائر خلال الحراك الشعبي حيث كان يحضر دوريا في المسيرات الشعبية. في هذه الرواية التي صدرت عن منشورات «قاليمار» في باريس وجه صنصال انتقادات لأديان التوحيدية. تجري قصة الرواية في الشرق الأوسط في عام 1916 في أوج الحرب العالمية الأولى حيث يظهر نبي جديد يقود قبيلته من بلاد ما بين النهرين القديمة إلى «أرض الموعد». راميا إلى تأسيس «العهد الخامس» النبي الجديد الذي يرمي إلى استنساخ إبراهيم الخليل يرمي إلى إنقاذ البشرية بعدما فشلت الديانات التوحيدية الثلاثة الإسلام المسيحية واليهودية.

احمد العلوي: عاد الروائي المثير للجدل بوعلام صنصال للظهور من باب الحراك الشعبي حيث قال صنصال في حوار لمجلة جون أفريك الفرنسية انه توقف عن الإيمان بالحراك حتى قبل نهاية مارس الماضي ووجه صاحب قسم البرابرة انتقادات للحراك الشعبي وقال أن الحراكيين كانوا عبر منسجمين وعجزوا عن تنظيم أنفسهم وإيجاد ممثلين لهم. وأضاف صنصال قائلا: كان الناس يجتمعون كل جمعة اليوم الذي لا يعملون فيه و يلتقون ساعتين في جو احتفالي فيما يتركهم رجال الشرطة يفعلون ما بدأ لهم. وأضاف صنصال في حوار له للمجلة الفرنسية انه من المستحيل خلق إجماع لدى الحراكيين لأنهم كانوا مختلفين ويشكلون مختلف الأطياف من اللائكيين الديمقراطيين والإسلاميين والوطنيين وفي غياب خط جامع بينهم كان من المستحيل ايجاد قاعدة تمثيلية بينهم للتفاوض. وفي حديثه عن السبب الذي يدفعه للبقاء في الجزائر، أكد بوعلام صنصال أنه «يرفض العيش كمهاجر أو لاجئ سياسي»، لأنه حتى لو كانت البلاد لا تعمل، فأنا مواطن أحمل جواز سفر وبطاقة الهوية. إذا تعرضت للتهديد، فأنا على الأقل في بلدي. إذا اضطررت لذلك، سأذهب وأختبئ في مكان ما في الصحراء وفي ذات الحوار كشف بوعلام صنصال عن ظروف كتابة روايته الأخيرة «إبراهيم أو



## ماذا تعنى المصالحة المصرية القبطية اقتصادياً؟

القذافي ولم يهدأ حتى الآن. وبمناسبة هذا الموضوع يؤكد روبرت موجيلينيكي، الباحث المقيم بمعهد دول الخليج العربي في واشنطن، إن النزاعات السياسية والدبلوماسية بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لا تؤثر دائماً سلباً على العلاقات الاقتصادية. وكتب «التجارة والاستثمار وتدفع الناس بين الدول ذات التوترات السياسية يمكن أن تتحرك في اتجاهات مدهشة ومختلفة». لذا نأمل في أن تسهم هذه المصالحة في تحريك المياه الراكدة وتشط حركة تنقل الافراد بين البلدين خاصة وأن قطر مقبلة على استضافة كأس العالم 2022 الذي نأمل أن يستمع به الجميع في كل الوطن العربي والعالم أجمع.

بالخارج جزء مهم في تكوين الناتج المحلي الاجمالي لمصر حيث سجلت تحويلات المصريين بالخارج نحو 27.8 مليار دولار في عام 2019-2020 مقابل نحو 25.2 مليار دولار خلال عام 2018-2019، بنسبة زيادة 10.4%، لذا عودة العلاقات المصرية القبطية حتى لو كانت تسير ببطء على مستوى القيادة السياسية لكنها في غاية الأهمية بالنسبة للاقتصاد المصري وحركة الافراد بين البلدين التي تأثرت بشدة وعلى صعيد الازمة الليبية قد يكون لهذه المصالحة دور كبير في تهدئة الأزمة الليبية خصوصاً وأن قطر لها اليد الطولى على أمراء الحرب في غرب ليبيا ومن الممكن أن يكون هناك صفقة أو مصالحة أخرى في ليبيا بين البلدين تنهي الصراع الليبي المفتوح منذ اطاحة حلف الناتو بنظام الزعيم الليبي الراحل معمر

بـ 2.2 مليار جنيه مصري (حوالي 138 مليون دولار)، لكن من غير الواضح ما إذا كانت هناك شركات غادرت السوق المصري بعد المقاطعة أم لا، وتتركز الاستثمارات القبطية في مصر بشكل رئيسي على قطاعات الخدمات والصناعة والزراعة. وتمثل المصالحة المصرية مع قطر الكثير بالنسبة للمصريين الذين يعملون في قطر والذين يبلغ عددهم حوالي 350 ألف عامل حيث يشير موقع مباشر إلى إن تحويلات المصريين العاملين في قطر تمثل نسبة تتراوح بين 4-5% من إجمالي تحويلات المصريين العاملين في الخارج، كما أن مصر تلقت نحو 997 مليون دولار أمريكي في 2016 والتي تمثل 5% من إجمالي تحويلات المصريين بالخارج، مقابل 1.6 مليار دولار من المملكة العربية السعودية وتعتبر تحويلات العاملين



في موقع الرئيس نبوز المصري الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للاستثمار والمناطق الحرة المملوكة للدولة في مايو 2019 عن الاستثمارات القبطية في مصر أن قطر تحتل المركز التاسع بين الدول المستثمرة في مصر من بين 229 شركة باستثمارات تقدر

محمد الامين هجان: بعيداً عن الخلافات السياسية لا تعرف المصالح الاقتصادية لغة العداوة الدائمة أو الصداقة الدائمة حيث لدى مصر علاقات تاريخية منذ استقلال قطر عام 1971 حيث قامت مصر بمد يد العون لها في جميع المجالات وكان لمصر دور رئيسي في بناء معالم الدولة القبطية الحديثة والنهوض بقطاع التعليم كما أرسل الرئيس ناصر قبل استقلالها مئات المدرسين والأطباء والمهندسين للعمل في قطر مع تحمل مصر دفع رواتبهم. وعلى الجانب الآخر تتنظر دولة قطر الى مصر نظرة الأخ الأكبر حيث وفقاً لموقع فرانس 24 قامت قطر بمضاعفة مساعدتها لمصر بعد الانتفاضة الشعبية على الرئيس الراحل حسنى مبارك في 2011 حيث قدمت قطر منح بقيمة 1 مليار دولار وزيادة حجم الودائع الى 4 مليار دولار، وتشير بعض الاحصائيات

## أردوغان من تترك ليبيا إلى تمزيق النسيج الليبي...؟

موضوعية وواقعية إذا أمكن ذلك. لكن هذه القراءة يصعب أن تتم في ظل تجاهل الحاضر. والحاضر يقول إن تركيا اليوم عدو لدود للعرب. ولا يمكن لنا قراءة ماضيها العثماني الذي تستغل إيديولوجياً لغزو بلداننا، قراءة أكاديمية صرفاً وباردة تغض عينها تماماً عما يرتكبه الأتراك بحققنا من جرائم لا تعد ولا تحصى. ليبيا اليوم تواجه سياسة تترك للإسلام عبر ضخ إعلامي ومنهجية سياسية لها مشاريعها وحاملها وأدواتها ومنابرها ودعاتها، ترى في النموذج الإسلامي التركي الوصفة والعلاج لكل أمراضها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا التحدي التاريخي يستدعي موقفاً مناسباً ومواجهة حقيقية يقع عبئها وشرف القيام بها على عاتق كل القوى الفاعلة والمتنورة والحريصة على الهوية العربية الليبية، للتصدي لها في كل الساحات ليس بهدف إسقاطها كمشروع فقط وإنما إخراجها من دائرة التداول السياسي بشكل نهائي. فالنظام المتعتمدين الذي اتخذ الإسلام لبوساً دينياً مؤدجاً، يدرك أنه طعم في شرك الغرب والصهاينة الجدد لخلق صراع يحقق الفلسفة التفكيكية التي تضمن حيادية وأمن الكيان الصهيوني، وينأى به عن حمئة الصراع الحاصل في المنطقة. خلاصة الكلام: هل يعي بعض الشعب الليبي أطماع نظام أردوغان العثمانية الجديدة بالثروات الليبية كما كانت أطماع أجداده، أم سوف يصفقون له ويدعمونه، ليس حياً به، أو تصديقاً لكلامه، وإنما نكابة ببعضهم البعض، وهذا ليس لصالح الشعب الليبي ولا لشعوب المنطقة بكل أطيافها، التي تميزت بها عبر التاريخ، وكانت الضمانة الحقيقية للتعاضد والتسامح وليس التلطي خلف شعارات كاذبة باتت مفضوحة للقاصي والداني.

دخلت طرابلس في آذار 2016، واعتمدت في تثبيت نفوذها على ميليشيات تكفيرية. انطلاقاً مما سبق، يمكن الرد على من يدعوننا إلى إعادة قراءة تاريخ السلطنة العثمانية قراءة موضوعية، بعيدة عن التعسف الإيديولوجي، ولا سيما التعسف القومي العربي، فالغرب في هذه الدعوة التي تقربان السلطنة أصبحت من الماضي، وأن عودتها أمر مستحيل لا أحد يحمله على محمل الجد، الغريب أنها تمضي في تبيض صفحة السلطنة إلى حد القول: «إن سعي الحكام الأتراك اليوم إلى استعادة وإحياء التراث العثماني، واعتماده مظلة لطموحات الدولة التركية الحديثة ما هو إلا محاولة لخلق شيء جديد لا علاقة له بالماضي». فكيف يصح أن ما يفعله أردوغان لا علاقة له بالماضي، وهو الذي يستغل الماضي العثماني لتحقيق أهدافه العدوانية التوسعية، بينما يلقي هذا الاستغلال صدها الإيجابي لدى قوى الإسلام السياسي التي تتعرض بلدانها للعدوان التركي الغاشم كما هو شأن سورية...؟ لا شك في أن تقييم المرحلة العثمانية يمكن أن يثير بعض الاختلافات، ولا سيما أن الحديث يدور عن سلطنة كانت مكونة من إثنيات وطوائف ومذاهب متعددة، وأن القومية التركية الحديثة هي ذاتها التي اختارت أن تتقلب على السلطنة، كما اختارت الهيمنة على غيرها من القوميات داخلها وتتركها. وأهمية قراءة الماضي هنا، والتوصل إلى حقيقته مهما كانت ماهيتها، لا يغير شيئاً من واقع أن الدولة التركية الحديثة وريثة السلطنة العثمانية، منخرطة اليوم في المشروع المعادي للعرب والرامي إلى إعادة تقسيم دولهم وفق الاحتياجات الدولية والإقليمية الاستعمارية. لا بأس من قراءة الماضي قراءة

إسرائيلية، وفيها تتقاطع شهوة الجميع للانتهاك من العرب والعروبة، فانخرطت الحكومة التركية في المخطط الدولي ضد ليبيا لم يكن يحتاج إلى دليل منذ بداية الأحداث، فمع تصريحات القادة الأتراك ذات الطابع الاستعلاقي والاستفزازي ضد ليبيا، قدمت الدعم اللوجستي للتنظيمات الإرهابية داخل ليبيا والمعارضة الأخوانية العميلة التي تحتضنها بإسطنبول. فالأحداث التي يغذيها السيد أردوغان بالمال والسلاح والخطب الرنانة، وإدخال الآلاف من المرتزقة، وإدخال الهواتف النقالة، وأجهزة الاتصالات الحديثة التي لا يعرف أسرارها سوى العاملين في أجهزة الاستخبارات التركية والأمريكية تؤكد ادعاءات الحب عند أردوغان للشعب الليبي. أي حُب يا سيد أردوغان، بالتأكيد هي شهوة رؤية الدم الليبي على مذابح ثروات ليبيا. وهذا ما يؤكد شرهة أردوغان باحتلال أراضي ليبيا، انطلاقاً من الاتفاقية الأمنية التي أبرمت بينه وبين حكومة السراج، هذه الاتفاقية اللعينة، تعبّر عن تجنيد الإرهابيين من تنظيم «القاعدة» و «داعش» والحركات التكفيرية التي جلبها أردوغان إلى العراق وسورية، هي نفسها التي تقف إلى جانب قواته في ليبيا ضمن القوات التركية التي تضمنتها الاتفاقية كما ورد في النص (إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا جزء من الاتفاقية الأمنية بين الطرفين)، وعلى هذا الأساس، فالاتفاقية شملت فتح المجال البحري الليبي أمام تركيا لنقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى حكومة السراج، وهو أكبر تحدٍ للشعب العربي الليبي الذي يرفض الوجود العسكري التركي وأطماع أردوغان التوسعية. ويساند أردوغان حكومة السراج، المنبثقة عن اتفاق الصخيرات في العام 2015، والتي



وفرقه السلطان مراد، ولواء صقور الشمال، والحمزات، وسليمان شاه...»، ويقود العمليات القتالية عبر طيرانه لتحقيق أطماعه هناك. فهل يريد النظام أردوغان من تترك المناطق الليبية التي تحتلها عصابات وميليشيات الأخوان، أن تتحول لولايات تابعة للباب العالي، أم لتكون هذه المناطق مدارس ومصانع ومفرخة (للاخوانية) الحديثة ولزيادة الشعبية الإسلامية وتأييد الشعوب الأخرى من غير الإسلام على الإسلام والمسلمين، وهم ليس لهم ناقة ولا جمل بأطماع النظام التركي المعلن والكامنة الخبيثة وكل هذا ليس حياً بالإسلام والمسلمين، وإنما لرفع راية أخرى جديدة، إلى رايته البراقة الكاذبة التي عودنا عليها، لإنقاذ سمعته وسمعة حزبه يعمد إلى تنفيذ مخطط التريك الذي سبق له أن نفذ في سورية، في سياق إحياء أوهامه العثمانية البائدة عبر إعادة إحياء الهوية العثمانية لدى أعداد من الليبيين من أصول تركية يعيشون فيها منذ الاحتلال العثماني للوطن العربي. وتؤكد مصادر ليبية وتركية معارضة أن أردوغان يسلح الليبيين من أصول تركية ويرفدهم بإرهابيين من فصائل «لواء المعتمد،

مصطفى قطبي: لقد نبئت العثمانية في عقل أردوغان، فكانت ساحاتها ليبيا، بفعل هذا العائد إلى الوراثة في التاريخ لاستحضار صفحاته السيئة بحق العرب والمسلمين. يقول أردوغان لرئيس الاستخبارات التركية: «إذا أحسننا التعامل فسنقود العرب أربع مائة سنة أخرى». في هذا الإطار أردوغان المهووس بالعثمانية، نجد اهتمام تركيا بليبيا منذ بداية مرحلة ما بعد سقوط القذافي عام 2011. وقد ذهب أردوغان، أبعد من ذلك عندما يحاول عبثاً استعادة أحلام أجداده العثمانيين بمحاولة «تريك» المناطق التي يحتلها، ويعمل على تغيير أسماء الشوارع والمدن والبلدات والقرى الليبية، وآخر فصول هذا النظام الأردوغان العثماني تكثيفه لعمليات التريك المنهجية في المناطق التي تحتلها قواته، معتمداً على أدواته الإرهابية الإجرامية التي تنفذ أجنده العثمانية، بعدما فشلت مخططاته الكبرى في سيطرة الإرهابيين على ليبيا، وتكسرت أحلامهم تحت أقدام الجيش الليبي. ولتأكيد المؤكد، صرح الباحث السياسي، «حسين مفتاح» لسكاي نيوز، أن تركيا تسرع من وتيرة مشروع «تريك الغرب الليبي لإعادة صياغة طرابلس وباقي مدن الغرب الليبي، لإعادة صياغة طرابلس وباقي مدن الغرب الليبي في قالب عثماني جديد»، وأوضح الباحث، أن تنفيذ هذا المخطط يتم عبر أدوات مثل «دعم نفوذ الكراغلة على حساب باقي القبائل والمكونات العربية بالغرب، وزرع المرتزقة السوريين والتركمانيين، الموالين للنظام التركي في كافة مفاصل مؤسسات الغرب الليبي العسكرية والشرطية، وهو المشروع الذي يتم بتمويل قطري مباشر». علينا أن نعرف، أن سياسات التريك العثمانية، أخذت منحني تصاعدياً خلال الفترة الماضية في المناطق

## هل تتحول ليبيا إلى رهينة فشل الرئاسي وقضية لوكريني من جديد؟

علاقة بالاستئناف المشار اليه. تفاصيل لوكريني كقضية مرت عليها 32 عاما هذا العام تكاد تكون معروفة للجميع وملخصها أن طائرة تابعة لشركة الطيران

لها بالاستئناف لأنها بين ليبيا وأمريكا ولا أسكتلندا ولا بريطانيا طرفا فيها وبالتالي هي لا تمس الاستئناف الا نتيجة تداعيات قد تنشأ نتيجة المستجدات في قضية لوكريني كقضية جنائية وليس لهذا

ما معنى هذا الكلام وما علاقته باستئناف أسرة المواطن عبدالباسط المقرحي المنظور حاليا أمام قضاة المحكمة العليا في أسكتلندا والمتوقع البث فيه في اي لحظة الان؟ الاتفاقية المشار اليها لا علاقة

قد تنشأ في المستقبل ولأي سبب طالما كانت متعلقة بأحداث قبل عام 2006 ولكن الإتفاقية لم تمنع اي ملاحقة أخرى ذات طابع جنائي تمس مواطنين من البلدين متعلقة بأحداث وقعت بعد تاريخ يونيو 2006.

الدولة الأمريكية من اي طرف ليبي تعتبر لاغية وهذا ينطبق على كل المطالبات المتصلة بالعنف او الإرهاب التي وقعت قبل تاريخ 30 يونيو 2006. هذا يعني أن تلك الاتفاقية حصّنت الدولتين من اي مطالبات في هذا الشأن



الشبهة عنها والاهم فتح باب التفاوض من أجل استعادة قيمة التعويضات التي دفعتها ليبيا بقيمة 2.7 مليار دولار لأسر الضحايا والاهم من هذا كله هو تعويضها عن عشر سنوات من الحصار الجوي والمقاطعة الاقتصادية التي أضرت بأكثر من 6 مليون ليبي وألحقت ضررا كبيرا بالاقتصاد. الاولوية الآن للفريق القانوني الاسكتلندي القائم فعلا وليس لإنشاء فريق جديد.

ولكن للأسف السلطات الليبية الحالية لا يمكن التعويل عليها وهي وأن كانت ستتردد كثيرا في تسليم المتهم الجديد الا انها قد تتعاون أكثر من الأمريكيين خاصة أنها أمتعت، في خرق واضح للقانون الليبي، عن تمويل فريق الدفاع عن المقرحي كما فعلت على مدى ست سنوات متعاقبة والأخطر من هذا هو ان السلطات الليبية الحالية قد تسلم المتهم الجديد الي اسكتلندا بدل من أمريكا أن هي طالبت به مع أن هذا مستبعد الآن. كما أن المجلس الرئاسي الحالي في موقف شعبي ضعيف ومنبوذ سياسيا وينظر اليه الليبيون كعصابة خارجة عن القانون وبلا مصداقية وبالتالي موقفه الشعبي لا يهيم كثيرا ولهذا قد يقدم على اي خطوة اخرى تضر بليبيا أكثر مما تنفعها.

المطلوب الآن التحرك الدبلوماسي والقانوني والتعبئية الشعبية لإعادة قضية لوكربي الي الواجهة محليا كقضية وطنية لا تعني النظام السابق ولا عبدالباسط المقرحي بل تعني ليبيا بأسرها وسمعتها وموقفها الدولي امام العالم.

المقرحي هو من وضع القنبلة في مسارها لتصل الي الطائرة المنكوبة وبما ان الحكم ضده محل شك كبير ويمكن ان يسقط في الاستئناف الحالي فإن اي اتهام موجه الي اي ليبي اخر سيقط طبيعيا. الادارة الأمريكية الجديدة لن تلاحق المتهم الجديد بالطريقة التي لاحت بها الإدارات السابقة الاتهام الأول منذ عام 1991 والي حين أنعدت المحكمة في عام 2001 ولكنها، اي ادارة جوزيف باين الذي سيتولى الرئاسة يوم 20 يناير الجاري، لن تسكت عن الموضوع ولن تلغي الملاحقة بل ستتركها معلقة فوق رأس ليبيا والليبيين لإستخدامها في الأبتزاز السياسي متى ناسبها ذلك خاصة ان ليبيا مقبلة على تحولات كبرى ان تمكنت البعثة الأممية فيها من انجاز مهام الحوار السياسي الجاري الآن في تونس.

ستظل ليبيا رهينة لموضوع لوكربي رغم بطلان الحكم الصادر ضد المقرحي ورغم براءتها الواضحة من الجريمة النكراء كما كانت فترة من الزمن رهينة لها في السابق ودفعت ثمنا غاليا للخروج منها. ولهذا التركيز الآن يجب ان يتم على مساعدة فريق الدفاع عن عبدالباسط المقرحي. ماذا يمكن لليبيا ان تفعل؟ الموضوع القانوني هو الأكثر تعقيدا في القضية ولكن البعد السياسي أيضا لا يخلو من صعوبة بالغة. ما تحتاجه ليبيا الآن فريق قانوني ليبي يدعم الفريق القانوني الاسكتلندي الحالي الذي يتولى الدفاع عن المقرحي حاليا، وذلك من اجل اسقاط الحكم ضد المقرحي والذي يعني سقوط اتهام ليبيا أصلا وبالتالي يفتح الباب اما ليبيا لاستعادة اعتبارها وأبعاد

الأسكتلنديين في أستئناف المقرحي حتى يحكموا بعدم وجود أجهاض للعدالة وبالتالي فإن الحكم على المقرحي سليم قانونيا - أجهاض العدالة هو احد مبررات الإستئناف التي بني عليها الدفاع أستئنافه من ضمن مبررات أخرى.

وهذا ما أثار حفيظة النيابة في أسكتلندا ولم تدلي بأي تصريحات، كما جرت العادة، تأييدا للموقف الأمريكي الجديد، بل ان معلومات تسربت الأسبوع الماضي تفيد أن النيابة الاسكتلندية مستاءة من الطريقة الفجة التي أعلن بها السيد بار اتهامه الجديد مستهينا بالعرف والقانون الاسكتلنديين اللذان يمنعان اي تصريحات حول اي قضية طالما هي بين أيدي القضاة كما فعل ويليم بار. وفي تسريبات أخرى نهاية الأسبوع الماضي قالت النيابة الاسكتلندية أنه وفي حال حدوث اي محاكمة بالخصوص فيجب أن تتم في أسكتلندا وليس الولايات المتحدة كما طالب ويليم بار. وفوق هذات كله فاذا كانت أمريكا تملك اي ادلة جديدة لتوجيه اتهام جديد منذ عام 2012 لماذا صمتت عنها لمدة ثمان سنوات؟

وماذا بعد الآن؟ فيما تتضارب الأنباء حول وجود السيد مسعود في ليبيا وأين هو الآن فإنه من الواضح التالي: ان حكومات ليبيا ما بين عام 2012 وحتى العام الحالي قد تواطأت مع الأمريكيين ومكنتهم من الإطلاع على مزاعم التحقيق المزعم الذي قيل أنه وثق أعتراف مسعود وهذا طبعا مخالف للقانون الليبي والدولي وحق المتهم في الدفاع عن نفسه والا يجرم نفسه. حتى وأن قبلنا وجود أرضية حقيقية لإتهام جديد ضد ليبي اخر فإن القضية برمتها تبدو بلا اساس لأنها مبنية على ان عبدالباسط



السلطات الأمريكية بأتهام ليبي آخر في كارثة تفجير لوكربي بعد مرور 32 عاما على وقوعها وهل يمتلك الأمريكيون اي شئ جديد حقا يستدعي محاكمة ايا كان؟ ليس مستغربا ان يتوصل التحقيق الي ادلة جديدة في قضايا معقدة حتى بعد عقود من حدوثها ولكن لوكربي ليست قضية عادية والتحقيق الذي جرى فيها كان فريدا من نوعه من حيث مداه وشموليته وطول مدة التحقيق التي أستمرت لأكثر من عقدين من الزمن وشمل أكثر من خمس دول. وهذا يضع علامة أستهتام كبيرة على التحقيق الأمريكي الجديد المزعم. اضع الي ذلك أن هذه الفترة هي فترة صمت قضائي أن صح التعبير نظرا لأن المحكمة العليا الاسكتلندية تدرس الإستئناف الثالث الذي رفعته أسرة الراحل عبدالباسط المقرحي، المدان الوحيد في القضية، ولهذا السبب فان خروج المدعي العام الأمريكي على العالم بهذه الطريقة وأتهام ليبي آخر محل شك. من الواضح أن السيد ويليم بار، المدعي العام الأمريكي، أراد أن ينهي حياته السياسية بنوع من الوهم البطولي ولهذا قرر أن يوجه الاتهام الي ليبي آخر في توقيت حساس. والسيد بار، الذي تقاعد الآن من العمل، أراد التأثير على قرار القضاة

مسعود، قد أكد للمحققين، في التحقيق معه عام 2012 في سجن الهضبة حيث كان معتقلا يوما، أنه هو من صنع عدد من القنابل للتفجير في السيارات ضد المتمردين في احداث عام 2011 وقد سبق له أن صنع تلك القنابل منها التي أسقطت الطائرة في تفجير لوكربي. وفي وقت لاحق تسربت معلومات على نطاق ضيق تفيد أن السلطات الجنائية الأمريكية تمكنت بمساعدة السلطات الليبية في وقت ما من عام 2016 من التحقيق مع ضابط التحقيق الليبي الذي حقق مع مسعود وان هذا الضابط أكد للأمريكين أعتراف مسعود المزعم بل أن الضابط المعني قال للأمريكين أنه مستعد للشهادة ضد مسعود فيما لو خضع لمحاكمة في ليبيا أو خارجها. طبعا لو صح اي من هذا فان مجرد الإشارة الي تحقيق مع سجين في سجن الهضبة يدفع بأي محكمة محترمة أن تلغيه ولا تقبله كسند ضد المتهم لأن السجن المعني كان تحت ادارة أحد رموز الإرهاب في ليبيا حتى العام 2015 وبالتالي اي قول يصدر عن اي سجين فيه يعتبر باطل ولا يمكن ان تقبله اي محكمة. لماذا الآن ولماذا ليبيا مرة أخرى؟ المستغرب هنا هو لماذا تحركت

الأمريكية بان.ام أنفجرت فوق بلدة لوكربي في أسكتلندا وقتلت 270 أنسان منهم 11 من سكان البلدة الصغيرة. وفي 14 نوفمبر عام 1991 ظهر السيد ويليم بار، كقائم بأعمال المدعي العام الأمريكي (وزير العدل) في مؤتمر صحفي متهما ليبين اثنين بتنفيذ الجريمة وهما الأمين خليفة أفحيمه وعبدالباسط على المقرحي. حوكم الإثنان في محكمة أسكتلندية خاصة في هولندا وتمت تبرئة الأمين أفحيمه وادانت عبدالباسط المقرحي وحكم بالسجن لمدة 27 عاما. وما تلى ذلك تفاصيل تاريخية.

لماذا أعلن ويليم بار اتهام جديد بعد 32 سنة على الكارثة الجوية؟ وراء هذا الإعلان أسباب خاصة تتعلق بالرجل نفسه وأسباب سياسية تتعلق بالصراع الداخلي الأمريكي المحتدم بين الجمهوريين والديمقراطيين خاصة بعد أن رفض الرئيس الحالي، دونالد ترمب، الأعتراف بهزيمته في الإنتخابات الرئاسية في نوفمبر الماضي. ويليم بار كما أسلفنا كان المدعي العام عام 1991 وهو الذي أعلن أتهام ليبيا ومواطنيها وفي أعلانه ذلك تعهد للأمريكين بأنه «لن يهدأ» له بال حتى يلاحق كل من له علاقة بتفجير لوكربي وكنوع من البر بوعده خرج يوم 21 ديسمبر 2020 وأعلن عن اتهام مواطن ليبي آخر بأنه هو من صنع القنبلة التي أسقطت الطائرة المنكوبة منذ 32 سنة. ووفق الأذعاء الأمريكي الجديد فقد تحصل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي اف.بي.أي على نسخة من أعتراف ادلى به المتهم الجديد أثناء التحقيق معه في سجن الهضبة في طرابلس حيث هو معتقل وملخص الأعتراف أن المدعو، أبو عجيبة

## الحراشي: أمريكا والشعبوية الترامبية وكيف يغير بايدن فيها

أمريكا لكوفيد تفشل بشدة مع معدلات الوفيات الهائلة وعدم اليقين بشأن فعالية طرح اللقاح. الخلاصة من غير المرجح أن يكون مسار الإدارة الجديدة سهل المنال. بالطبع، سوف يلقي الرئيس الجديد ترحيباً حاراً من قبل حلفاء واشنطن في الخارج، وخاصة داخل مجموعات الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع. ويقوم آخرون مثل السعوديين والأتراك والإسرائيليين بتبليث سياساتهم أو إعادة تعديدها بسرعة، ويسعون إلى تمكين حوار جديد مع ادارة بايدن. وسوف تظل القضايا العربية معلقة ومؤجلة الاهمية الي حين من الزمن»، على حد قوله.

في العالم. وفي هذا السياق عانى النظام الدولي بوضوح من قرار ترامب باتباع «سياسة أمريكا أولاً». وهذا ما شعر به بقية الدول الكبرى مثل الصين وروسيا بأن نفوذهما قد تعزز خلال حقبة ترامب»، بحسب تعبيره. وتابع الحراشي، «السؤال كيف سيغير بايدن السياسة الخارجية للولايات المتحدة؟ لأنه غالباً ما كانت السياسة الخارجية الأمريكية التوسعية جزءاً من المشكلة كجزء من أي حل. كل هذا يطرح مشاكل ضخمة لإدارة بايدن القادمة. أعداء واشنطن في ذروة نشاطهم بعد اقتحام مبنى الكونغرس. يصل بايدن الي البيت الابيض في ظل تفوق اقتصادي صيني، في حين أن استجابة

وعن مكانة أمريكا في العالم بعد أربع سنوات من رئاسة دونالد ترامب. هذا الهجوم والانتقال الشعبي المدبر أنزف اميركا كلاً من نفوذها وقوتها الناعمة. لتتذكر انسحابها من اتفاقيات الحد من التسلح والاتفاق النووي الإيراني، واتفاق مناخي رئيسي، وانسحابها من منظمة الصحة العالمية. سعت دول مثل إسرائيل والمملكة العربية السعودية وتركيا، إلى حد ما، إلى توفير أمنها الخاص، فكانت هذه الدول من اول المستفيدين من حقبة ترمب، لقد افصحت الاحداث في الكونغرس ان اميركا وتجربتها الديموقراطية تعاني من اختلال وظيفي سياسياً وانقساماً من بين جميع الديمقراطيات الليبرالية الصناعية



هذه الانتخابات الديموقراطية». من كان يتخيل مثل هذا التعليق، قادماً من مسؤول كبير في التحالف موجهاً إلى الدولة العضو الرئيسية فيه؟ إنه نوع الشيء الذي تتوقع أن يرسله إلى إحدى الدول العربية أو الافريقية. الحدث وضع أمريكا في الميزان

بوابة أفريقيا: سلط أستاذ السياسة الدولية بجامعة بنغازي البروفيسور ميلاد الحراشي، الضوء على الأحداث التي شهدتها الولايات المتحدة خلال هذا الأسبوع في مبنى «الكابيتول» وهو مبنى الكونغرس الأمريكي. وقال الحراشي، في ورقة تحليلية بعنوان (اميركا والشعبوية الترامبية وكيف يغير بايدن فيها)، «لقد راقب العالم قادة وأصحاب الرأي والفكر وحلفاء امريكا الأحداث هذا الأسبوع في مبنى الكابيتول هيل بذهول وقلق غير متوقع. كان الأمين العام لحلف الناتو من أوائل الذين ردوا، وغرد «مشاهد مروعة في واشنطن العاصمة يجب احترام نتيجة



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## صمت المثقف العربي جريرة لن تغفرها الأيام...؟!؟

بروعة ما هو قادم، ومقدار ازدهارنا فيه وبخاصة حريتنا، وحقوق إنساننا، وأوطاننا. ومن عجب العجائب أن يصبح العدو صديقاً، ونخول الصديق إلى عدو، وأن تصبح الحرية بوابة عبور للمستعمرين ومجال حضور لهم في بلادنا من جديد، وأن تصبح حقوق الشعب العربي مضمونة بيد غاصبيها، وأن نتعلم من الأعداء كيف يكون حالنا الذي يرضون عنه، وماذا علينا أن نفعّل حتى نكون عند حسن الظن. فالحرية القادمة من الأطلسي هي ما أصبحنا نتمناها، والحرية القادمة من التريك والعمنة هي ما نتمناها... أما الحرية القادمة من الحوار الوطني العربي الذي يضمن وحدة الوطن والشعب والدولة لم تعد ترى من قبلنا، أو مسموح لنا فيها... إن أهم صفة يجب أن يحملها المثقف اليوم، أن يعمل من أجل المستقبل الأفضل ويخطط له، فالكلمة بالنسبة له هي مسؤولية، يجب أن تقال ويتحمل تبعاتها، نحن مهددون بالانهيار وفقدان الدولة العربية المدنية، مهتدون بانهاض التعليم، وبالتالي انهيار القيم، مهتدون بفقدان عمليات التنقيف المجتمعي، والوعي بالمشاركة السياسية، والوعي بالوطنية، والوعي بحقوق المرأة والطفل، والوعي المتقدم بالحياة نفسها، وهذا خطر كبير يهددنا وإن كان مفروضاً علينا، ليس أماناً سوى الارتقاء بالمواطن من كل النواحي، لمواجهة التهديدات التي تواجهنا، هناك ضعف كبير في المناعة الوطنية العربية... يجب حماية الذاكرة من التلف والضياح، ومواجهة الأحقاد التكفيرية العمياء، والغربية الطامعة بالمقدرات وبالثروات، والسر الكبير في أوطاننا أنه قوي، وقوته غير متناهية، في القدرة على التجدد والولادة، من أشلائه ودمائه وقدرته على إعادة بناء وخلق نفسه باستمرار، وفي الوقت الذي يظن فيه الجميع، الأصدقاء والأعداء أنه انتهى، ينقض من رواده كالعنقاء، ويمضي في تجديد عملية البناء وشق طريق المستقبل.

لديه الراشدة راشدة والحكمة حكيمة أو أن تتواصل إمكانيته في القبض على زمام أموره، وتحديد موقعه، والتحكم بوقائعه، على أرضه التي فيها تعيين شروط وجوده، وحق تقرير مصيره، وفي مثل هكذا سلوك يكون الشعب مستهدفاً باسم الحرص عليه، ومطلوباً له الأغلال باسم البحث عن حريته، وزيادة عليه حين يتم تعريضه للعبة الأمم ستكثر المشاريع الرامية إلى تمزيقه باسم الخوف على وحدته، ونهبه باسم تأمين معيشتها، وقتله باسم الرغبة بطول عمره. ومن غريب الحال... في هذا الزمن... أن يصبح العدو الذي هو السبب في كل مصائب الشعب والوطن العربي، المنفذ الوحيد له في كل محنة وقد قال الشاعر: «فيك الخصام، وأنت الخصم والحكم. وعليه فالذي احتجز حرية الوطن العربي لقرون يصبح صاحب بوابات الحرية القادمة، وبيده مفاتيحها، والذي منع جميع أشكال إحقاق الحقوق، ودعم كل مشاريع الصهيونية منذ احتلال فلسطين... هو صاحب العدل والنوايا الطيبة، والذي لا يملك من مقومات السيادة واستقلال القرار هو الرائد، والقائد للشعب نحو السيادة والكرامة. وإلى أين تصبح الإجابة مغطاة بألف احتمال، واحتمال، ويصبح الأمر عند حدود مقولة «ومن نكد الدنيا على الحرّ أن يرى عدواً له ما من صداقته بدّاً». وفي سياق هذا الحال أصبحنا نسمع بوجوب تدويل القضايا العربية ووجوب التدخل العسكري في الدول التي لا ترضى عنها أمريكا وربيبها إسرائيل، ووجوب تعريض جغرافيتها للتقسيم، وأصبحنا نسمع أن جبهة الحلفاء من العرب، أو من المسلمين لم يعد لها أي حاجة، وأن السيادة والاستقلال يضمّنهما العدو التاريخي، والاستعمار الغربي الأمر أوروبي المنصحين. وعلى هذا الأفق الجديد مطلوب من العرب أن يطمئنون، ويغتبطوا

المثقفين ليسوا بالضرورة أناساً صالحين» كما يقول جان جاك روسو، وأن التاريخ، منذ الأزل، رغماً عن «إنسانيتهم» و«سمو» أهدافهم، يكتبه الأقوياء، ويذهبون هم أول ضحاياهم. مشكلة هؤلاء المثقفين المزيفين، أنهم مفضوحون وإن لا ذوا بعتمة الوضعيات الاستثنائية في تاريخ القلائل والأزمات، إلا أنهم يمثلون بمواقفهم البهلوانية الانتهازية سلماً مطلوبة لمن يحترفون سياسة التعجيل أو التأجيل، الإضمار أكثر من الإظهار، تمرير الأفكار والبرامج في الأوقات الحرجة الاستثنائية بتعلة الاستفادة المؤقتة من كفاءات هؤلاء الذين عودونا في كل حين على الأعيب القول ورقصات الفعل وغدر اللغة بالتحايل على بلاغتها عند تحويلها من شرف الكيان إلى أكاذيب البيان... لهذا وذلك، فالأقلام والأصوات الصادقة، والقامات الكبيرة التي انتظرناها طويلاً، لتقود المشهد الثقافي العربي، وتعيد الوعي، والتي تعرضت للتجفيف، وبعدها لمحاولة الاختطاف، والتي عليها نفخ الروح في فكر الأمة العربية، مدعوة اليوم، وأكثر من أي يوم لتظهر، وتعبّر عن حضورها... في لحظة إنقاذ لكل ما هو جميل على أرض الوطن العربي... أسأل، ويكثر من الحزن والخيبة هؤلاء الذين انتظرناهم طويلاً، وأحببناهم كثيراً، ووقفنا بأقلامهم، وأفكارهم، ودافعنا عنهم، هؤلاء الذين بُحّث حناجرهم من الصراخ في المكان الخطأ، ونراها الآن تصدأ من صمت مُريب، أم أنه صمت مدفوع الثمن؟ حاشاكم... واعذروني... ما وأدت الشك فيكم، إنما قد أجبرتموني، فأني حريق عربي بعدما حصل، ينتظر المثقف ليظهر نفاسة جوهره، وفوة جذوره الممتدة خضرتها نحو السماء أكثر مما حصل؟! فمن الصعب على أي شعب على هذا الكوكب أن يدخل في إهاب اختلاط المفاهيم، وتشويش المعارف والثوابت ومنطق الوصول إلى شواطئ الأمن، والاستقرار، والأمل وتظل

وضخ الذرائع والتحايق بأعداء الأمة، وبعضهم يزعم أنه يجري خلف الحرية دون أن يستوعبوا التغييرات، فلاكوا الشعرات الخبيثة، منتهكين حرية الأمة، يسعى بعضهم لتشجيع الاعتدال والحوار مع من يدعي المعارضة وهو مرتبط بالغرب والصهاينة، لجله أو حسن نية، أو سوء نية، ولكن هل يصح هذا، والغرب موحد في الكيد لنا، يفتعل الذرائع ويجهز المطبات، فهل الحوار مع هؤلاء وأسيادهم جائز ومفيد يا ترى؟ إنه حوار الضحية مع الجلاذ، أو الأمان للذئب في حراسة الغنم، إلا إذا اعترف الخطاة بخطئهم، وهذا محال بالنسبة للغرب. بالتأكيد لست أطلب المثقفين بالمعجزات، ولكن كيف لمثقفين عرب أن ينقلبوا، عن قصد أو عن ضياع، من حالة اليسار (بكل أطيافه) والمشاركة في الأفعال الفذرة لـ «الإمبريالية» التي حاربوها عقوداً... كيف تخلى هؤلاء عن «وعيمهم»، وعن «حسهم النضالي الوطني العربي»، وغابوا أو غيّبوا أنفسهم وعقولهم في وهم نظرية جديدة تقول إن: الحرية والديمقراطية يجب أن تتحقق حتى عن طريق الاستعانة بكل من ناضلوا ضده سابقاً، بل إلى استباحة الذاكرة والتاريخ...؟! أعتقد أن أحد أهم الأسباب هو غياب «الوعي التاريخي» لديهم، والوعي التاريخي ليس فقط تراكم أعمارهم وعدد الشعرات الثابتات في رؤوسهم، وسمك زجاج نظاراتهم، إنما هو القدرة على قراءة عميقة ودقيقة ومستمرة للتاريخ عموماً، ولتاريخ الأوطان خصوصاً... لقد اعتقد بعض المثقفين المزيفين أنهم بالذهاب إلى أبعد الحدود في محاربة دولهم وشعوبها فهم بذلك يكسبون التاريخ، ويخلدون في ضمائر الناس، وهذا هو الفجور بعينه أو إنهم بذلك يصبحون «مثقفين ثوريين» أو «مثقفين نضاليين»، أو «مثقفين متحررين»، ناسين أمراً مهماً جداً هو أن «المعرفة لا تولد الأخلاق، وأن الأفراد

الملفت في زمننا هذا، أن الذين تشدقوا كثيراً وعلى مدى سنوات من الاسترخاء على المنابر» باحترام الإختلاف، واعتباره طريقاً للتناغم، وأنّ التباين دليل عافية، وأن المجتمعات البشرية لن تصل إلى سلام ما بقيت ثقافة واحدة تمارس القهر الفكري على غيرها... هم ذاتهم نراهم الآن صامتين، كصمت قبور مجردة من جلال الموت، في مرحلة مفصلية تستوجب أقصى قدر من الإحساس بمسؤولية (الكلمة) وهي فاتحة التحول من الكائن البشري إلى الإنسان، إنها الكلمة التي يمكن أن تخرب عالماً بأكمله، ويمكن أن تؤسس لعالم بأكمله، وقد تكون الكلمة زيتاً يشعل السراج فيسطع الحق، أو قد تكون ماءً أسناً يظفي كل ضوء... إن كان الصمت ملاذاً للتأمل، والغوص في الأعماق في لحظة معينة، فهو تواطؤ مدان عند المنعطفات التاريخية، ومزرعة لأوبئة الظنون، وجريرة لن تغفرها الأيام. وإن كان دور المثقف هو مقاومة الشقاء والتخلف، والعمل على تحقيق العدالة فهل يجوز له أن يجلس في برج عاجي، أو أن يتوقع في أوكار مظلمة بعيداً عن مجريات الحياة وأحداثها وحقائقها؟! ليس من أبسط واجباته أن يحرك الساكن والراكد والمتكلس بقلمه، وبصوته، وبكل أشكال حضوره؟ وأن ينخرط في قضاياها في لحظة مصيرية؟ وأن تشغله هذه القضايا، ليظهر برأيه ويعلم رؤيته بنقاء وشفافية، غير عابئ بتبعات ما يجزه عليه الجهر برأيه، أو الإنتقاد الذي قد يكون مرأاً بخاصة وأن الساحة مفتوحة على اتساعها للجميع والأيدي ممدودة... ولكن، ما أقصرها من فرحة! كفرحة حقل متطش لموسم المطر، فإذا بالغيث المنتظر يتجمد، ويحرن، ويتصلب في غيمة لا تمضي ولا تتسكب، في لحظة، بل، وفرصة للحضور قد لا تتكرر. لقد انبهر الكثير من المثقفين بالعدو، وتعمق إحساسهم بالدونية، فسعوا لاجتذاب الأضواء من خلال تزييف الوعي،

## اتجاهات السلام الإيجابي على المدى الطويل في ثلاثة مخططات



المعلومات - مع الوصول إلى التكنولوجيا ، وبالتالي أظهرت درجة مؤشر أسعار المنتجين لهذا المؤشر تدهوراً بنسبة 10.4 في المائة خلال الفترة. يقاس السلام الإيجابي بمؤشر السلام الإيجابي (PPI) والذي يتكون من ثمانية أركان، كل منها يحتوي على ثلاثة مؤشرات. يوفر هذا مقياساً أساسياً لفعالية قدرات الدولة في بناء السلام والحفاظ عليه. كما يوفر مقياساً يستخدمه صانعو السياسات والباحثون والشركات في المراقبة والتقييم الفعالين. تشمل الركائز الثمانية أو المجالات الاجتماعية والاقتصادية التي يتم قياسها بواسطة IEP ما يلي: حكومة تعمل بشكل جيد؛ التوزيع العادل للموارد؛ التدفق الحر للمعلومات؛ علاقات جيدة مع الجيران؛ مستويات عالية من رأس المال البشري؛ قبول حقوق الآخرين؛ مستويات منخفضة من الفساد؛ بيئة عمل سليمة .

الدرجات التغييرات التدريجية داخل النظم الاجتماعية المعقدة وعادة لا تتقلب بشكل كبير من سنة إلى أخرى. على هذا النحو، منذ عام 2009، تغير متوسط درجة العمود بنسبة 2.6 في المائة فقط ، ولم تتغير أي درجة من نقاط بيلاز بأكثر من ثمانية في المائة. بينما تحسنت سبعة من الركائز الثمانية، تدهور عمود مستويات الفساد المنخفضة . يوضح الرسم البياني أن المؤشرات الفردية تتغير بسرعة أكبر من الركائز. لأن السلام الإيجابي يعمل كنظام حيث يؤثر كل عامل على الآخرين، فمن المهم أن تكون على دراية بالمؤشرات التي تميل إلى التغيير بسرعة أو ببطء. على سبيل المثال، تحسن متوسط درجة الوصول إلى الإنترنت بنسبة 27 في المائة منذ عام 2009 ، مما يشير إلى زيادة سريعة في الوصول إلى المعلومات. في الطرف الآخر من الطيف، تدهور استخدام المعلومات المضللة من قبل الحكومات - جودة

الفقر والمساواة، أو نتيجة النشاط الكلي، مثل الناتج المحلي الإجمالي، قد تحسن خلال هذا الوقت. في حين أن الهياكل كانت تتحسن كل عام، فقد تدهورت المواقف كل عام لتصبح 3.9 في المائة أسوأ مما كانت عليه قبل عقد من الزمن. مؤشرات لعرض أكبر تدهور في نوعية في هذا المجال هي نوعية المعلومات والنخب المنقسمة والعداء للأجانب. على الصعيد العالمي، ظل الأداء المؤسسي ثابتاً إلى حد كبير خلال نفس الفترة، باستثناء بعض التقلبات خلال الأزمات المالية الدولية. يُعرّف السلام الإيجابي بأنه المواقف والمؤسسات والهياكل التي تخلق مجتمعات مسالمة وتدعمها. يمكن تصنيف كل مؤشر من 24 مؤشراً عبر الركائز الثمانية لمؤشر السلام الإيجابي باستخدام هذا التصنيف المكون من ثلاثة أجزاء. يوضح الرسم البياني النسبة المئوية للتغير من 2009 إلى 2018 لجميع أركان السلام الإيجابي الثمانية. تعكس هذه

ترتيباً بالعديد من النتائج المرغوبة بما في ذلك نمو الناتج المحلي الإجمالي المرتفع، ومقاييس أفضل للرفاهية، ومستويات أعلى من المرونة ومجتمعات أكثر سلمية. والأهم من ذلك، أنه يقدم نظرية للتغيير الاجتماعي، ويشرح كيف تتطور المجتمعات. يوضح الرسم البياني أن التحسن في مؤشر السلام الإيجابي (PPI) منذ عام 2009، مدفوع إلى حد كبير بمؤشرات من فئة الهياكل، والتي تحسنت بنسبة 7 في المائة في المتوسط منذ ذلك العام. وهذا يعني أن دعامة النظام الاجتماعي والاقتصادي، مثل

السلام الإيجابي هو أمر «تحويلي»، ولكن قد يستغرق الأمر سنوات حتى تظهر التحولات الصغيرة في المجتمع. لنقي نظرة على بعض التغييرات على مدى العقد الماضي. في عام 2020 ، أدى مرض كوفيد 19 على الفور إلى قلب المجتمعات في جميع أنحاء العالم، ولكن تأثير الوباء طويل الأمد على المستويات العالمية للسلام الإيجابي قد يستغرق وقتاً حتى يتحقق. يستخدم معهد الاقتصاد والسلام (IEP) طريقة تجريبية لقياس الأركان الثمانية للسلام الإيجابي، والتي تعكس التحولات التدريجية داخل نظامنا الاجتماعي العالمي المعقد بمرور الوقت. يتحرك السلام الإيجابي ببطء، لكن الاتجاهات خلال العقد الماضي واضحة للعيان. السلام الإيجابي هو مفهوم تحولي. يختلف السلام الإيجابي عن السلام السلبي، وهو ما يعني غياب العنف، وهو حالة مجتمعية تخلق بيئة مثالية لإزدهار الإمكانات البشرية

<p>فريق التحرير</p> <p>المغرب على الانصاري موريتانيا سيدي محمد الخليفة</p>	<p>مدير التحرير</p> <p>تونس سونيا البرنيسي الجزائر سعيد بركان</p>	<p>رئيس التحرير</p> <p>سعيد هادف</p> <p>saidhade@gmail.com</p>
--	---	--